

شرح (معاني الفاتحة وقصر المفصل) | برنامج مفاتيح العلم

بتمرة 8341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للخير مفاتيح والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث بالدين

الصحيح وعلى الله وصحبه اولى الفضل الرجيع اما بعد فهذا شرح الكتاب الاول من برنامج مفاتيح العلم - 00:00:00

في سنته الرابعة سبع وثلاثين واربع مئة والف ثمان وثلاثين واربعمئة والف في مدینته السابعة مدينة تمرة وهو كتاب معاني الفاتحة

وقصر المفصل بمصنفه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي - 00:00:34

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه

والمسلمين اجمعين قلت وفقكم الله في مصنفكم معاني الفاتحة وقصر المفصل - 00:00:52

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل القرآن لكل شيء تبيانا ورزاقة به من شاء من عباده علما وايمانا والصلة والسلام على

رسوله محمد المنزل عليه وعلى الله وصحبه ومن انتمي في الهدى اليه. اما بعد فان معرفة احاد مفردات - 00:01:15

تعين على فهم الجمل الكليات ومعرفة معاني كلم القرآن. تيسير ادراك ما له من الهدى والبيان وهذه نبذة مختصرة وتحفة معتصرة. من

الموضع المحصل في معاني كلمات سورة الفاتحة وقصرها - 00:01:41

المفصل والله المسؤول المؤمل ان يعفو ويقبل. ابتدأ المصنف وفقه الله كتابه بالبسملة ثم ثنى بالحمدلة ثم ثلث بالصلة والسلام على

محمد وعلى الله وصحبه وهؤلاء الثلاث من اداب التصنيف اتفاقا - 00:02:01

فمن صنف كتابا تحب له ان يستفتحه بالبسملة والحمدلة والصلة والسلام على محمد وعلى الله وصحبه وقوله تبيان اي ايضا

فالقرآن موضح كل شيء وقوله ومن انتمي في الهدى اليه - 00:02:24

اي من انتسب بالهدى اي في الطريق والاقتداء الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر ان معرفة احاد المفردات اي وحدان الكلمات

تعين على فهم الجمل الكليات لان الجملة من الكلام - 00:02:49

تفهم بفهم احادها فاذا وعيت معاني جملة من الكلام كلمة احاط علما بمعنى تلك الجملة ثم ذكر ان معرفة معاني كذب القرآن تيسير

ادراك ما له من الهدى والبيان - 00:03:12

فان الغاية العظمى من القرآن الكريم كونه كتاب هداية وان من مراقي الوقوف على هدایته وبيانه معرفة معاني كلماته فانك اذا

عرفت معاني تلك الكلمات تيسير لك ان تفهم جمل الآيات وان تعي ما فيها من الهدى والبيان - 00:03:32

فمعرفة معاني تكلم القرآن مبتدأ ما ينبغي في معرفة تفسير القرآن الكريم واول ذلك معرفة غريبه والغريب من القرآن هو الكلمات

التي يقل دورانها على اللسان ويجرى استعمالها قليلا فيستفتح مبتدئي معرفة تفسير القرآن الكريم - 00:03:58

طلبه بمعرفة معاني غريبه فاذا اتقن معرفة الغريب ارتقى الى مصعد ثان بعد ذلك وهو معرفة معاني كلمات القرآن والفرق بين معرفة

الغريب ومعرفة معاني كلام القرآن ان الغريب بعض كلام القرآن - 00:04:27

فمعرفة معاني تكلم القرآن تشتمل على جميع كلماته سواء من الغريب او من غيره ثم ذكر ان هذه الرسالة التي بين يديك هي نبذة

مختصرة اي قطعة من القول مختصرة - 00:04:51

والمحظى من الكلام ما قل مبناه وجل معناه. ما قل لفظ قليلا والمعنى جديدا وتحفة معتصرة اي شيء من

العلم يتحف به. اي يهدى لمنطقه على وجه - [00:05:12](#)

مأخذ اختصارا معتنا به كالاعتصار الذي يستخرج به عصارة الشيء. اي خالصه وانفعه واعظمه وتلك النبذة المختصرة والتحفة المعتصرة من الموضع المحصل اي من المبين المجموع من كلام اهل العلم في معاني سورة الفاتحة وقصر المفصل - [00:05:39](#)
والفاتحة هي فاتحة الكتاب الحمد لله رب العالمين وقصر مفصل هي الصور الكائنة هي السور الكائنة اخر القرآن من الضحى الى الناس فان القرآن حزب احزابا اخرها حزب مفصل واضح الاقوال ان حزب المفصل مبدأه سورة قاف - [00:06:05](#)

ومنتها سورة الناس وحزب المفصل ثلاثة اقسام اولها طوال المفصل ومبتدأها سورة ق وثانيها اوساط المفصل ومبتدأها سورة النبأ عما يتساءلون وثالثها قصار المفصل ومببدأها سورة الضحى فهذه الاقسام الثلاثة هي اقسام المفصل وتعلق بها احكام في ما يقرأ من القرآن - [00:06:35](#)

في الصلوات وذلك معروف عند الفقهاء وخص المصنف هاتين القطعتين من القرآن لان الفاتحة اعظم سورة منه فهي ام القرآن والسبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:21](#)

واما ا يصل مفصل فلان العادة جارية بال المسلمين في الاعتناء بها تحفيظا فلا تكاد تجد احدا من المسلمين غالبا الا وهو يحفظ قصار المفصل مع ما فيها من السور التي اشتملت على معان جليلة - [00:07:46](#)

وفضائل عظيمة واذا رأيت ما خصت به السور الثلاث في اخر خصال مفصل وهي الاخلاص والمعوذتين من الفضائل عظم قدر تلك الصور من قصار مفصل وان كانت صورا يسيرة مع ما اشتملت عليه من معان - [00:08:12](#)

جليلة فان عمود معرفة تفسير القرآن يرجع الى جملتين منه احدهما سورة البقرة وفيها جماع الاحكام الشرعية الطلبية والآخر حزب مفصل وفيه جماع الاحكام الشرعية الخبرية فالقسم الاول وهو سورة البقرة فيه جمهور - [00:08:36](#)

الاحكام الشرعية الطلبية المتعلقة بالامر والنهي من الحال والحرام والقسم الثاني وهو المفصل مشتمل على ما يتعلق بامهات الاحكام الشرعية الخبرية المسماة بعلم الاعتقاد فاذا احاط ملتمس العلم فهما بهاتين الجملتين من القرآن وعى اكثر تفسيره فان اكثرا من القرآن في تفسيره - [00:09:09](#)

يرجع الى هذا القسم او الى ذاك القسم ثم ختم مقدمته بسؤال الله سبحانه وتعالى ان يعفو ويقبل ودعاة الله بالتقبل اكمل من دعائه بالقبول. ولهذا وقع دعاء الانبياء في مواضع من القرآن - [00:09:40](#)

بسؤالهم ربهم ان يتقبل منهم. لا ان يقبل منهم فان التقبل قدر زائد عن القبول فان القبول فيه صحة العمل وبراءة ذمة العامل واما التقبل فيه صحة العمل وبراءة ذمة العامل - [00:10:03](#)

ومحبة الله له ورضاه عنه ذكره ابو عبد الله ابن القيم فاذا دعا الداعي فقال اللهم تقبل منا فانه يدعوك بصحبة عمله وبراءة ذمته وحصول الاجر له على تلك البراءة - [00:10:26](#)

مع تحصيل محبة الله له ورضاه عنه. واما الدعاء بالقبول فانه يقصر عن هذه الرتبة لكن الدعائين مشروعون لكن الدعاء بالتقبل اعظم واولى من الدعاء بالقبول نعم احسن الله اليكم معاني سورة الفاتحة. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:10:44](#)

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. اهدانا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قوله الله علم على ربنا عز وجل ومعناه المأثور المستحق لافراده بالعبادة قوله ومعناه - [00:11:13](#)
مأله اي الذي تأله القلوب بالحب والخضوع اي الذي تأله القلوب بالحب والخضوع فهي تتوجه اليه بالتاليه فهي تتوجه اليه بالتاليه فتحبه وتخضع له فهو سبحانه مأله والعبد متأله نعم - [00:11:51](#)

الله اليكم قوله الرحمن الرحيم اسماعي من اسماء الله تعالى قوله الرحمن قوله الرحمن الرحيم اسمان من اسمائه تعالى دالان على رحمته. ذكر المصنف وفقه الله ان الرحمن والرحيم - [00:12:21](#)

اسمان من اسمائه تعالى وان هذين الاسمين يدلان على رحمته فهما اسمان. دلا على صفة من صفاته هي الرحمة لان من قواعد باب الاسماء والصفات ان الاسم الالهي يشتمل على صفة الالهية او اكثرا - [00:12:50](#)

لان القاعدة في باب الاسماء والصفات ان الاسم الالهي يشتمل على صفة الالهية او اكثر واذا ذلك اشرت بقولي اسماء ربنا على الصفات من الادلة لذى الاتبات فاسم الرحمن والرحيم فيهما صفة واحدة هي صفة الرحمة لله سبحانه. ويفترقان في الدلالة عليها - 00:13:18 فاسم الرحمن يدل على صفة الرحمة حال تعلقها بالله سبحانه وتعالى واسم الرحيم يدل على صفة الرحمة حال تعلقها بالمرحومين من الخلق الذين وقعت عليهم الرحمة ذكره ابن القيم في بداع الفوائد - 00:13:48

واشرت الى ذلك بقول ورحمة لله ايش منها نعم ورحمة لله مهما علقت بذاته فالاسم رحمن ثبت ورحمة لله مهما علقت بذاته فالاسم رحمن ثبت. او علقت بخلقه الذي رحم. فسمه الرحيم - 00:14:17

فاز من سلم او علقت بخلقه الذي رحم فسمه الرحيم فاز من سلم ومن قواعد باب الاسماء والصفات ان كل اسمين اشتراكا في اصل كلی فبینهما فرق قطعی ان كل اسمین اشتراكا - 00:14:45

في اصل كلیا فبینهما فرق قطعی فان مقتضی کمال الله ان يكون في كل اسم من اسمائه معنی یزید على اخر شارکه فيه فلا یستوی اسم الرحمن والرحيم ولا اسم الکریم - 00:15:10

والاکرم ولا اسم العلی والاعلی فهذه الاسماء الستة وان اشتراك كل اثنین منها في اصل الا ان بين كل مشترکین فرق كالذی ذکرناه ما یناسب المقام في الفرق بين الرحمن والرحيم. نعم. احسن الله اليکم - 00:15:35

قوله الحمد والاخبار عن محاسن المحمود مع حبه وتعظیمه قوله عن محاسن المحمود اي عن وجوه کماله نعم احسن الله اليکم قوله ربی الرب في کلام العرب المالک والسيد والمصلح للشیعه. ذکر المصنف وفقه الله - 00:15:57

ان الرب في کلام العرب یرجع الى هذه المعانی الثلاثة المالکی والسيدي والمصلح للشیعه ذکرہ جماعة منهم ابو بکر الانباری فکل معنی زاد على هذه المعانی الثلاثة یرجع الى واحد منها - 00:16:19

ومن جوامع البيان ان متقدمي اهل العربية یردون عادة الاصل اللغوي الى معنی او معنیین ولا یکادون یزیدون على ذلك الا قليلا واما المتأخرین فانهم یشارکون المعانی المفردة حتى یبلغوها في هذه الكلمة الى ثلاثین معنی - 00:16:45

نظمها احمد بن احمد الشجاعی الازھری في ایات مشهورة له وتلك المعانی الثلاثین کلها ترجع الى هذا المعنی فمثلا ما ذکروه من کون الرب هو المتصرف یرجع الى الملك تارة او الى اصلاح الاشیاء تارة اخرى. نعم - 00:17:10

احسن الله اليکم قوله العالمین جمع عالم وهو اسم للافراد المتتجانسة من المخلوقات فکل جنس منها یطلق عليه عالم فيقال عالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة. ذکر المصنف وفقه الله - 00:17:34

ان العالم اسم للافراد المتتجانسة من المخلوقات فهذا هو المعنی الذي تعرفه العرب في لسانها فاسم العرب فاسم العالم عند العرب یجمع وصفین فاسم العالم عند العرب یجمع وصفین احدهما - 00:17:54

كون تلك الاوصاف کون تلك الافراد مخلوقة کون تلك الافراد مخلوقة والآخر انها تشتراك في جنس جامع لها انها تشتراك في جنس جامع لها فمن تلك الافراد ما سمي بعالم الانس. ومن تلك الافراد ما سمي بعالم الجن. ومن تلك الافراد ما سمي بعالم الملائكة -

00:18:16

فکل عالم من هذه العوالم هو مخلوق وافراده بینها جامع یربطها حتى صارت عالما مختصا بهذا الاسم دون غيره. نعم احسن الله اليکم قوله يوم الدين يوم الحساب ولا والجزاء على الاعمال. ذکر المصنف وفقه الله - 00:18:49

في معنی يوم الدين انه يوم الحساب والجزاء على الاعمال فهو یجمع شيئا احدهما الحساب وهو فاتحته والآخر الجزاء وهو خاتمتھ فان الخلق یحاسبون ثم یجزون على اعمالهم ويکون ذلك في يوم سمي لاجتماع الامرين بیوم الدين وهو يوم القيمة -

00:19:17

نعم احسن الله اليکم قوله ایاک نعبد نخصك وحدك بالعبادة قوله وایاک نستعين نستعين بك وحدك بجميع امورنا. ذکر المصنف وفقه الله في معنی هاتین الجملتين من الآية الخامسة من سورة الفاتحة - 00:19:53

ما یدل على اختصاص الله عز وجل بهما فقال في ایاک نعبد نخصك وحدك بالعبادة. وقال في وایاک نستعين نستعين بك وحدك في

جميع امورنا وهذا التخصيص مستفاد من تقديم ما حقه التأخير - [00:20:17](#)

اصل الكلام نعبدك ونستعين بك ثم قدم الضمير المتصل ودل عليه بالضمير المنفصل. ايـاـك. فـقـيل ايـاـك نـعـبد وـاـيـاـك نـسـتـعـين فـالـاـصـل تـقـدـم
الـفـعـلـي وـتـقـدـيمـ ماـ حـقـهـ التـأـخـيرـ منـ طـرـائـقـ الحـصـرـ فيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ - [00:20:45](#)

الـذـيـ يـسـمـيـهـ عـلـمـاءـ الـبـلـاغـةـ بـالـقـصـرـ فـعـبـادـةـ الـخـلـقـ كـلـهـ لـلـهـ وـحـدـهـ وـاسـتـعـانـتـهـمـ كـلـهـ هـيـ بـالـلـهـ وـحـدـهـ وـلـجـلـالـةـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ لـمـ يـقـعـ هـذـاـ الـضـمـيرـ
الـمـنـفـصـلـ ايـاـكـ مـفـرـدـاـ فـيـ الـقـرـآنـ الـاـلـيـاـةـ - [00:21:14](#)

ايـاـكـ مـفـرـدـةـ فـيـ الـقـرـآنـ فـيـ غـيـرـ هـذـاـ الـمـوـضـعـ تـعـظـيمـاـ لـهـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ قـوـلـهـ اـهـدـنـاـ دـلـنـاـ وـارـشـدـنـاـ قـوـلـهـ صـرـاطـاـ قـوـلـهـ الـصـرـاطـ
الـمـسـتـقـيمـ. الـاـسـلـامـ قـوـلـهـ صـرـاطـ الـذـيـ اـنـعـمـتـ عـلـيـهـمـ الـمـتـبـعـيـنـ لـلـاـسـلـامـ الـذـيـ جـاءـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:21:42](#)

قولـهـ الـمـغـضـوبـ عـلـيـهـمـ الـذـيـ عـرـفـواـ الـحـقـ وـلـمـ يـعـمـلـواـ بـهـ وـهـمـ الـيـهـودـ قـوـلـهـ قـوـلـهـ الـضـالـلـيـنـ الـذـيـنـ تـرـكـواـ الـحـقـ عـنـ جـهـلـ فـلـمـ يـهـتـدـواـ وـضـلـواـ
الـطـرـيقـ وـهـمـ الـنـصـارـىـ ذـكـرـ الـمـصـنـفـ وـفـقـهـ اللـهـ فـيـ بـيـانـ مـعـنـىـ الـاـلـيـاـةـ الـاـخـيـرـةـ - [00:22:09](#)

مـنـ سـوـرـةـ الـفـاتـحـةـ اـنـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ صـرـاطـ الـذـيـنـ اـنـعـمـتـ عـلـيـهـمـ مـعـنـاهـ الـمـتـبـعـيـنـ لـلـاـسـلـامـ الـذـيـ جـاءـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـذـاـ
الـاـسـلـامـ جـامـعـ بـيـنـ مـعـرـفـةـ الـحـقـ وـالـعـمـلـ بـهـ وـهـمـ الـاـمـرـانـ الـلـذـانـ - [00:22:32](#)

فـاتـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ فـانـ الـيـهـودـ عـرـفـواـ الـحـقـ وـلـمـ يـعـمـلـواـ بـهـ وـالـنـصـارـىـ تـرـكـواـ الـحـقـ عـنـ جـهـلـ فـعـمـلـواـ بـلـاـ عـلـمـ فـالـيـهـودـ عـنـدـهـمـ عـلـمـ وـلـيـسـ
عـنـدـهـمـ اـيـشـ؟ـ عـمـلـ وـالـنـصـارـىـ عـنـدـهـمـ عـمـلـ وـلـيـسـ عـنـدـهـمـ - [00:22:56](#)

عـلـمـ وـاـمـاـ الـمـنـعـمـ عـلـيـهـمـ فـهـمـ جـامـعـونـ بـيـنـ الـعـلـمـ وـالـعـمـلـ وـتـبـتـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ حـدـيـثـ عـدـيـ بـنـ حـاتـمـ عـنـدـ التـرـمـذـيـ اـنـهـ
فـسـرـ الـمـغـضـوبـ عـلـيـهـمـ بـالـيـهـودـ وـالـضـالـلـيـنـ بـالـنـصـارـىـ - [00:23:25](#)

وـهـذـاـ التـفـسـيرـ باـعـتـبـارـ ماـ وـقـعـ فـيـهـ كـلـ مـنـ الـبـلـاءـ وـالـشـرـ فـالـيـهـودـ تـرـكـواـ الـعـلـمـ فـغـضـبـ اللـهـ عـلـيـهـمـ وـالـنـصـارـىـ عـمـلـواـ بـلـاـ عـلـمـ فـظـلـواـ وـكـلـ
طـائـفـةـ لـهـ حـظـ مـنـ وـصـفـ الـاـخـرـىـ وـكـلـ طـائـفـةـ لـهـ حـظـ مـنـ وـصـفـ الـاـخـرـىـ - [00:23:48](#)

فـالـيـهـودـ ضـالـلـونـ وـانـ كـانـواـ مـغـضـوبـاـ عـلـيـهـمـ وـالـنـصـارـىـ مـغـضـوبـاـ عـلـيـهـمـ وـانـ كـانـواـ ضـالـلـيـنـ ذـكـرـهـ اـبـنـ كـثـيرـ وـغـيرـهـ لـكـنـ مـعـنـىـ الـغـضـبـ اـظـهـرـواـ
فـيـ وـصـفـ الـيـهـودـ وـمـعـنـىـ الـضـالـلـ اـظـهـرـواـ فـيـ وـصـفـ الـنـصـارـىـ وـذـكـرـ هـاتـيـنـ الـطـائـفـتـيـنـ لـاـ عـلـىـ وـجـهـ الـحـصـرـ - [00:24:15](#)

لـكـنـ لـكـونـهـمـ اـعـظـمـ الـطـوـافـيـنـ فـيـ هـذـاـ فـاعـظـمـ الـطـوـافـيـنـ فـيـ حـصـولـ الـغـضـبـ عـلـيـهـ هـمـ الـيـهـودـ وـاعـظـمـ الـطـوـافـيـنـ فـيـ حـصـولـ الـضـالـلـ بـهـ هـمـ
الـنـصـارـىـ وـكـلـ مـنـ كـانـ لـهـ نـصـيـبـ مـاـ كـانـواـ عـلـيـهـ - [00:24:42](#)

فـلـهـ نـصـيـبـ مـاـ نـالـوـهـ مـنـ الـعـقـابـ وـالـجـزـاءـ وـلـهـذاـ قـالـ سـفـيـانـ بـنـ عـيـنـةـ مـنـ ضـلـ مـنـ عـلـمـائـنـاـ فـيـهـ شـبـهـ مـنـ يـهـودـ لـانـ عـنـدـهـ عـلـمـ وـمـاـ عـنـدـهـ
مـنـ ضـلـ مـنـ عـلـمـائـنـاـ فـيـهـ شـبـهـ مـنـ الـيـهـودـ. وـمـنـ ضـلـ مـنـ عـبـادـنـاـ فـيـهـ شـبـهـ مـنـ - [00:25:00](#)

الـنـصـارـىـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ مـعـانـيـ سـوـرـةـ الـضـحـىـ وـالـلـيـلـ اـذـاـ سـجـىـ مـاـ وـدـعـكـ رـبـكـ وـمـاـ وـلـلـاـخـرـةـ خـيـرـ لـكـ مـنـ الـاـوـلـىـ وـلـسـوـفـ يـعـطـيـكـ
رـبـكـ فـتـرـضـيـ. الـمـيـجـدـكـ يـتـيـمـاـ وـوـجـدـكـ ضـالـلـاـ فـهـدـىـ وـوـجـدـكـ عـائـلـاـ فـاغـنـىـ فـاـمـاـ - [00:25:29](#)

الـيـتـيـمـ فـلـاـ تـقـهـرـ وـاـمـاـ السـائـلـ فـلـاـ تـنـهـرـ. بـنـعـمـةـ رـبـكـ فـحـدـثـ قـوـلـهـ وـالـضـحـىـ اـسـمـ ضـوـءـ الـشـمـسـ اـذـاـ اـشـرـقـ وـارـتـفـعـ وـالـمـرـادـ بـهـ هـنـاـ الـنـهـارـ كـلـهـ.
ذـكـرـ الـمـصـنـفـ وـفـقـهـ اللـهـ فـيـ مـعـنـىـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـالـضـحـىـ اـنـهـ اـسـمـ ضـوـءـ الـشـمـسـ اـذـاـ اـشـرـقـ - [00:26:02](#)

وـارـتـفـعـ فـاـصـلـ الـضـحـىـ مـأـخـوذـ مـنـ اـنـبـاعـتـ ضـوـءـ الـشـمـسـ وـاـشـرـاقـهـ وـارـتـفـاعـهـ ثـمـ هـذـاـ الـضـوـءـ يـخـتـلـفـ قـدـرـهـ فـيـتـزـاـيدـ تـارـةـ وـيـقـلـ تـارـةـ اـخـرىـ
فـيـقـعـ لـهـ مـنـ الـمـعـنـىـ تـارـةـ مـاـ لـاـ يـقـعـ لـهـ تـارـةـ اـخـرىـ وـلـهـذاـ قـالـ - [00:26:29](#)

وـالـمـرـادـ بـهـ هـنـاـ الـنـهـارـ كـلـهـ لـانـ اـسـمـ الـضـحـىـ وـانـ كـانـ اـصـلـهـ ضـوـءـ الـشـمـسـ اـذـاـ اـشـرـقـ وـاـشـرـقـ فـاـنـ يـجـريـ فـيـ الـقـرـآنـ عـلـىـ مـعـنـيـيـنـ فـاـنـ يـجـريـ
فـيـ الـقـرـآنـ عـلـىـ مـعـنـيـيـنـ. اـحـدـهـاـ الـنـهـارـ كـلـهـ - [00:26:58](#)

وـهـوـ الـمـرـادـ اـذـاـ ذـكـرـ فـيـ مـقـابـلـ الـلـيـلـ وـمـنـهـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـغـطـسـ لـيـلـاـ وـاـخـرـجـ ضـحـاـهـاـ وـالـضـحـىـ هـنـاـ اـيـشـ الـنـهـارـ وـهـوـ الـوـاقـعـ اـيـضاـ فـيـ سـوـرـةـ
الـضـحـىـ فـاـنـ اللـهـ قـالـ وـالـضـحـىـ ثـمـ قـالـ - [00:27:21](#)

اـيـشـ وـالـلـيـلـ اـذـاـ سـجـىـ فـيـكـونـ الـضـحـىـ هـنـاـ اـيـشـ؟ـ الـنـهـارـ كـلـهـ فـيـ مـقـابـلـ الـلـيـلـ وـالـاـخـرـ اـوـلـ الـنـهـارـ اـوـلـ الـنـهـارـ الـذـيـ يـقـابـلـ اـخـرـهـ وـهـوـ الـعـشـيـةـ
اـوـلـ الـنـهـارـ الـذـيـ يـقـابـلـ اـخـرـهـ وـهـوـ الـعـشـيـةـ - [00:27:44](#)

فيسمى اول النهار ضحى ويسمى اخره عشية ومنه قوله تعالى كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية ايش ؟ او ضحاها كيف ضحاها العشية لها ضحى ها العشية العصر العصر اسمه عشية اخر النهار - [00:28:13](#)

كيف الاية لم يلبثوا الا عشية او ضحى يعني ضحى ايش ضحى العشية كيف ؟ لا مو ضحى النهار هذا عشي الضحى هنا اول النهار لكن قال هناك انهم يوم لم يجدوا الا عشية او ضحاها - [00:28:47](#)

ها ضحى الشمس ضحى اول النهار وعشية اخر النهار لكن هنا قال الضمير هنا قال او ضحاها ضحى ايش ضحى العشية ضحى العشية سابقيهم اي الضحى سابق عشية لكن ما نوع الاضافة هنا ؟ قال - [00:29:07](#)

لم يلبثوا الا عشية او ضحاها اوضح الساعة يعني ما يقال في القرآن هذا الجواب ان الضحى اضيفت الى العشية هنا لما بينهما من الملابسة فكل ضحى بعده لما بينهما من الملابسة فكل ضحى بعده عشية . نعم - [00:29:41](#)

احسن الله اليكم قوله سجى سكن بالخلق وثبت ظلامه . ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى سجى فقال سكن بالخلق وثبت ظلامه فالتزكية اسم لليل اذا تمكنا اذا ادلهم الظلام - [00:30:24](#)

و بسط كساء الليل على الكون كله صارت هذه الحال فان الليل وقع في القرآن على احوال مختلفة ليست بمعنى واحد فلما يظن ان قوله تعالى اذا سجى قوله تعالى اذا يغشى - [00:30:50](#)

فاللغشية مبتدأ الليل والتسمية متمن الليل لان اصل الغشاء هو الغطاء الخفيف . ايش وشو الغشاء ؟ الغطاء الخفيف فاول ما يدخل الليل يسمى هذا لغشية فيكون النور باقيا اذا زال اثر نور النهار وتمكن الليل صارت حال التسمية - [00:31:12](#)

نعم احسن الله اليكم قوله ما وداك ما ترك قوله وما قل وما ابغضك . ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى وما قل انه وما ابغضه فالقليل هو البغض وعدل عن هذا - [00:31:42](#)

بالقرآن الكريم في قوله تعالى ما ودبك وما قال فلم يوظف القليل كما اضيف الودع وهو الترك فاصل الكلام ما ودبك وما قالك قالك اصل الكلام ما ودبك وما قالك - [00:32:06](#)

لكن تركت هذه الاظافة فووقيت الاية ما ودبك وما قل لما ايش ما قال وما قالك ما الجواب ما تصيب غيره الصورة هذى في النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:30](#)

تبعیدا لوقوع ذلك تبعیدا لوقوع ذلك فللحلولة دون توهם الادهان انه يقع ولو لحظة واحدة ان الله يبغض رسوله صلى الله عليه وسلم عدل عن اضافة الخل الى الله سبحانه وتعالى في حق رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:33:05](#)

فالاظافة تكون تارة للتقرير وتارة تكون للتبييد وهنا تركت لافادة التبييد من ان حصول بعض الله لرسوله صلى الله عليه وسلم بعيد اشد البعد . ولذلك تركت اضافته في الكلام لتحقيق هذا المعنى في النقوس . نعم . احسن الله اليكم - [00:33:31](#)

قوله وللاخرة خير لك من الاولى . ولا الدار الاخرة خير لك من دار الدنيا قوله فاوى فضنك الى من يكفلك وجعل لك ماء تأوي اليه قوله ضال لا تدرى ما الكتاب ولا الایمان . ذكر المصنف وفقه الله في معنى قوله تعالى - [00:33:54](#)

قل لن لا تدرى ما الكتاب والایمان مستفادة من قول الله تعالى ايش ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الایمان اي كنت غافلا عما يراد بك من الرسالة . كنت غافلا عما يراد بك من الرسالة وانزال القرآن عليك - [00:34:19](#)

فهذا هو الضلال الذي ذكر وصفا للنبي صلى الله عليه وسلم وما تنبغي رعياته ان ما تعلق بالمقام النبوى فانه ينبغي ان يحرص سلوك الادب فيه وعدم توسيع القول فيما يوقع في الغض من جانب النبي صلى الله عليه وسلم . كالمذكور عند جماعة من المفسرين في معنى ضلال النبي صلى الله عليه - [00:34:46](#)

سلم فانهم ضربوا في ذلك في اودية من التيه والخطأ فجرهم الى صدور الفاظ لا يليق اطلاقها في حق النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينبع مثل خبير فخبر الله - [00:35:16](#)

عما وصف به رسوله صلى الله عليه وسلم من الضلال انه غفلته عن ما يراد به من الرسالة وانزال الكتاب عليه في قوله تعالى ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الایمان كاف في بيان هذا المعنى - [00:35:34](#)

مغل عما سواه احسن الله اليكم قوله فهدى فدلك وارشدك قوله عانلا فقيرا قوله فلا تغله مسيينا معاملته قوله فلا تنهر فلا تزجر احسن الله اليكم. معاني سورة الشرح. بسم الله الرحمن الرحيم. الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك - [00:35:49](#)
وزرك الذي ينقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا. فاذا فرغت قوله ووضعنا وحططنا. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله ووضعنا انه وحططنا والحق هو - [00:36:22](#)

الاسقاط فحط الله عن نبيه صلى الله عليه وسلم وزره اي اسقطه. نعم احسن الله اليكم قوله وزرك ذنبك. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى وزرك فقال ذنبك فصار معنى الاية - [00:36:53](#)
وحط الله مسقطا عنك ذنبك والذنب هنا ذنب من ابن من في الاية؟ ذنب النبي صلى الله عليه وسلم فما ذنبه صلى الله عليه وسلم ما هو ذنب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:17](#)

ايش احسن الله اليكم حظه من مما كتب على ابن ادم من الذنوب اما سر ذنب كيف الهم ما يصير ذنب الذنب هو الخطيئة ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك - [00:37:48](#)

وما تأخذ نعم الذي وقع في القرآن الخبر عن ذنبه صلى الله عليه وسلم وان له ذنب متقدم ومتاخر وان الله غفر له ما تقدم وما تأخر من كما قال تعالى يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فلا ينبغي ان يجاوز خبر القرآن عن النبي صلى الله - [00:38:18](#)
الله عليه وسلم لان مجاوزته مما لا نفع فيها وتوقع في الغض من جناب النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. صلى الله اليكم قوله وانقض اثقل قوله العسر الشدة قوله يسرا سهولة - [00:38:40](#)

قوله فاذا فرغت فانصب فاذا فرغت من عمل باتمامه فاقبل على عمل اخر احسن الله اليكم معاني سورة التين. بسم الله الرحمن الرحيم. والتين والزيتون وطور سينين وهذا بلد امين - [00:39:01](#)

ثم رددناه اسفل سافلين. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون فما يكذبك بعد بالدين. اليه الله باحکم الحاکمین قوله وطور سينين. الطور الجبل. وسينين لغة في سيناء. وهي صحراء بين مصر - [00:39:29](#)

فلسطين قوله البلد الامين مكة المكرمة لامن الناس فيها. ذكر المصنف وفقه الله في معنى الايتين الاوليين الثانية والثالثة ما يدل على ان المراد بهما موطنان من الارض فقال وطول - [00:39:58](#)

ان الطور الجبل والسينين لغة في سيناء بكسر السين وفتحها في قال سيناء وسيناء. وهي صحراء بين مصر وبلاد فلسطين وقال في البلد الامين مكة المكرمة لامن الناس فيها وهذا المعنیان يدلان على ان - [00:40:24](#)

المراد بالاية الاولى موضع ايضا ينبع فيه التين والزيتون متميزا عن غيره من التين والزيتون في الارض فتكون الاية مشتملة فتكون الاية مشتملة على ثلاثة مواضع من الارض فالاية الاولى - [00:40:51](#)

في ارض ينبع فيها التين والزيتون وهي بلاد فلسطين والاية الثانية في موضع فيه طول سينين وهو الصحراء الكائنة بين فلسطين ومصر والاية الثالثة في موطن اخر وهو مكة المكرمة - [00:41:14](#)

وخصت هذه المواطن الثلاثة بالذكر في هذه السورة لانها ايش لانها لانها ارض اكثر الانبياء لانها ارض اكثر الانبياء. فاكثر النبوات كانت في تلك الارض ومن الغلط تخصيصها باسم ارض الانبياء - [00:41:36](#)

فان اراضي النبوة لا تختص بتلك البقاع. فان مبتدأ نبوة ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان في بابل من ارض العراق وكان هود في حضرموت وهو اشبه ما يكون الى الربع الخالي اقرب منه الى البقعة المعروفة اليوم بحضرموت - [00:42:06](#)

فان بقعة حضرموت اوسع مما هي عليه اليوم وكذا كانت نبوته صالح في مدائن صالح وتلك المواطن الثلاثة التي ذكرناها هي خارجة عن هذه المواطن الثلاثة المذكورة في الايات الثلاث. فالمذكور في الايات الثلاث ارض اكثر الانبياء لا كل الانبياء. نعم - [00:42:37](#)

احسن الله اليكم قوله اسفل سافلين في نار جهنم. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى اسفل سافلين فقال في نار جهنم فالرد المذكور في قوله ثم رددناه اسفل سافلين - [00:42:58](#)

اي رددناه الى نار جهنم وهذا المعنى اصح من غيره لامرین احدهما ان الاية المتقدمة عليها امتنان على الانسان يجعله في احسن

تقويم امتنان على الانسان يجعله في احسن تقويم - 00:43:17

فهو في احسن تقويم في الظاهر بالصورة وفي الباطن بالفطرة وفي الباطن بالفطرة فالمناسب لعقوبته اذا لم يلاحظ ما امتن الله به عليه في نعمة الباطن والظاهر ان يعاقب عقابا شديدا هو جعله في النار - 00:43:46

والآخر مناسبة هذا للاستثناء في الاية التي بعدها. مناسبة هذا للاستثناء في الاية التي بعدها. في قوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات اي فهم لا يردون الى ايش نار جهنم فهم لا يردون الى نار جهنم - 00:44:17

واما اذا قيل كما هو القول الاخر ان الرد الى اسفل سافلين هو بتطويل العمر حتى بلوغ الهرم فان هذا لا يناسب الاية المتقدمة ولا الاية التي بعدها ومن قواعد تفسير القرآن ملاحظة السياق - 00:44:44

فالمعنى الذي ينتظم به سياق الايات احسن من المعنى الذي لا ينتظم به سياق الايات فاذا فسرت اية بين ايتين بما يناسب ما قبلها وما بعدها فهو اتم من تفسير اخر - 00:45:10

لا يناسب الاية التي قبلها ولا الاية التي بعدها احسن الله اليكم قوله غير ممنون غير مشروب بقدر المن ولا يلحقه الانقطاع قوله بالدين بالحساب والجزاء على الاعمال احسن الله اليكم - 00:45:30

معاني سورة على باسم الله الرحمن الرحيم. اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق من على اقرأ وربك الراكم. الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم الا ان ليطغى رواه استغنى ان الى ربك الرجعى.رأيت الذي ينهى؟ عبدا اذا صلى.رأيت - 00:45:52

ان كان على الهدى وامر بالتقوى ارأيت ان كذب وتولى؟ الم يعلم بان الله راء كلا لئن لم ينتهي لنسفنا بالناصية. ناصية كاذبة خاطئة يدعو ناديه سندعوا الزبانية. كلا لا تطعه واسجد واقترب. قوله علق جمع علقة - 00:46:26

وهي القطعة من وهي القطعة من الدم الغليظ. ذكر المصنف وفاته في معنى قوله تعالى على انه جمع علقة وان العلقة هي القطعة من الدم الغليظ والواقع في القرآن كله - 00:46:56

عند الخبر عن مبتدأ خلق الانسان ان الله يذكر العلقة ام العلق العلقة ووقع في هذه الاية دون غيرها ذكر الجمع فلماذا وقع في هذه الاية على خلاف ما في القرآن كله من تكراره في مواضع انه علقة - 00:47:17

يعني لماذا جمعت كلمة علق هنا مع ان مبتدأ الخلق علقة كما هو في ايات اخرى ما الجواب ايس قال خلق انسان ووقع هذا لامور ثلاثة اولها ان الاية في سياق امتنان من الله على خلقه - 00:47:45

ان الاية في سياق امتنان من الله على خلقه. والمناسب لامتنان هو التكثير والمناسب لامتنان هو التكثير يعني الانسان اذا اعطي ولده مئة ريال وبعد اراد ان يحضره على فلو قال له يا ولدي انا عطيتك ريال - 00:48:55

هو صادق ام غير صادق صادق لانه عطاه ريال ووزية يعني لكن اذا قال يا ولدي اعطيتك انا اعطيتك مئة ريال هذا اكثر في المنة ام لا اكثر في المنة - 00:49:24

والآخر ان الجمع باعتبار تعدد المخلوقين باعتبار تعدد المخلوقين فجنس الانسان افراد كثيرة فان الانسان في قوله خلق الانسان اي جنس الانسان و الجنس الانسان افراد كثيرة العدد - 00:49:38

وثالثها ان الافراد باعتبار المبتدأ والجمع باعتبار المبتدأ ان الافراد باعتبار المبتدأ والجمع باعتبار المنتهي فيبتدأ الخلق بعلقة واحدة ثم تتكاثر فيبتدأ الخلق للانسان الواحد بعلقة واحدة ثم تتكاثر واضح - 00:50:10

طيب لو قال قائل انه وقع الجمع فلم يقل الله قلق الانسان من علقة كما في الاية الاخرى لمناسبة فوائل الايات فاصلة الاية ما تختم به من حرف فالحرف الذي ختمت به الاية الاولى - 00:50:38

ايش القاف والحرف الذي ينبغي ان تختتم به الثانية على هذا القاف فلما جيء بهذا مثل ما تقدم عندها والضحى والليل اذا تجي ما ودعك ربك وما قال فالفاصل واحدة - 00:51:06

واضح طيب ما صحة هذا القول تبلغت دون المعنى الجواب ان هذا الذي يذكره جماعة من المتكلمين في التفسير وعلوم القرآن خطأ عظيم لان هذا يصح اطلاقه على المخلوق الذي يتكلف البلاغة والفصاحة - 00:51:29

فانه يتحرم موافقة الفوائل حتى يكون كلامه ذا سجع يقع في الذهان على وجه القبول واما كلام الله سبحانه وتعالى فهو مستغنى عن تلك الفوائل التي تقع في كلام الخلق - [00:52:02](#)

فقد يكون من اساليب البيان ما يصح وصفا للمخلوق ولا يصح وصفا للخالق ما يصح وصفا للمخلوق ولا يصح وصفا للخالق بل من الكلام ما يصح وصفا لمخلوق دون مخلوق - [00:52:24](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم قيل في وصفه وما علمناه الشعر وما ينبغي له. فنزعه النبي صلى الله عليه وسلم عن الشعر مع كون شعري عند الناس ممدوح ام غير ممدوح - [00:52:44](#)

ممدوحا لكنه لا يناسب الرسالة فكمال كلامه صلى الله عليه وسلم اغنى عن حاجته الى الشعر فاولى واولى ان تمنع وجوههم من [البيان التي تطلق على كلام البشر عن كلام رب البشر سبحانه وتعالى فلا يطلق مثل هذا من انه وقعت موافقة - 00:52:58](#)

فوائل الايات ليقع اتفاقها في الحرف الذي تختتم به. نعم احسن الله اليكم قوله بالقلم بالخط والكتابة. ذكر المصنف وفقه الله معنى [قوله تعالى بالقلم بالخط والكتاب مفسرا له بالاثر الناشئ عن الله القلم - 00:53:22](#)

فان الله القلم مفردة لا فضيلة فيها فان من يملك قلما ولا يعرف الكتابة لا ينتفع به فان من يملك قلما ولا يعرف الكتابة لا ينتفع به. وانما تظهر منفعة القلم. والنعمة فيه باثر - [00:53:46](#)

وهي الخط هو الكتابة احسن الله اليكم قوله لا نسمع عن السفع القبض الشديد بجذب قوله بالناصية بقدم شعره قوله والزيانية هم [ملائكة العذاب سموا زيانة لانهم يزبنون اهل النار - 00:54:06](#)

ان يدفعونهم بشدة احسن الله اليكم معاني سورة القدر باسم الله الرحمن الرحيم انا انزلنا في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر ليلة [القدر خير من الف شهر الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر - 00:54:30](#)

سلام هي حتى مطلع الفجر. قوله القدر الشرف العظيم قوله والروح هو جبريل. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى والروح فقال [هو جبريل اي الملك الکريم الذي ينزل بالوحي على انباء الله عليهم الصلاة والسلام - 00:55:01](#)

وكان هذا المعنى الذي ذكره مخالف لقوله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى فكيف يفسرها بقوله جبريل؟ والله [يقول ويسألونك عن الروح والروح من امر ربى ما الجواب - 00:55:27](#)

وش يسمى هذا وجوابه ان الروح المذكورة في قوله ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى هي غير الروح المذكورة في هذه [الآلية وهذا يسمى في علوم القرآن وتفسيره معرفة الوجوه والنظائر - 00:55:50](#)

معرفة الوجوه والنظائر وهي الكلمة الواحدة تكون في القرآن بمعانٍ عدّة وهي الكلمة الواحدة تكون في القرآن بمعانٍ عدّة فتسمى [تلك المعاني وجوها فتسمى تلك المعاني وجوها وتسمى الآيات المندرجة في المعنى الواحد نظائر - 00:56:39](#)

وتسمى الآيات المندرجة بالمعنى الواحد نظائرًا فمثلاً الكلمة الروح تجيء في القرآن بمعنى جبريل ومنه هذه الآية تنزل الملائكة والروح [فيها وتجيء أيضًا بمعنى النفس التي هي سر الحياة وهي - 00:57:10](#)

المراد في قوله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من ابي ربى وتأتي تارة بمعنى القرآن. قال تعالى وكذلك او حيناً اليك ايش [فسمى القرآن روحًا فهذه المعاني لكلمة الروح تسمى - 00:57:40](#)

ايش وجوها تسمى وجوها والآيات التي تكون في المعنى الواحد تسمى نظائرًا فمثلاً من معانٍ الكلمة الروح انه جبريل قال تعالى يوم [يقوم الروح والملائكة وقال تعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المندرين. وقال تعالى تنزل الملائكة والروح فيها - 00:58:05](#)

فهذه الآيات الثلاث كلها الروح فيها بمعنى جبريل. فتسمى هذه الآيات نظائر لأنها تتعلق بمعنى واحد ومعرفة الوجوه والنظائر هي [المرتبة الثالثة من درجات التفسير فان مبدأ معرفة التفسير كما تقدم معرفة - 00:58:41](#)

غريب القرآن ثم المرتبة الثانية معرفة كلمات القرآن ثم المرتبة الثالثة معرفة الوجوه والنظائر فيه. فانك اذا احطت خبراً بالوجوه [والنظائر القرآنية احط علماً بمعرفة كثيرة من معانٍ الآيات القرآنية - 00:59:09](#)

نعم احسن الله اليكم قوله ربهم بامرها احسن الله اليكم معانى سورة البينة بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجعين منفكتين حتى حتى تأتىهم البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة - [00:59:31](#)

فيها كتب قيمة وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة وما امرؤا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة وذلك دينهم القيمة ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجعين في نار جهنم - [00:59:59](#)

في نار جهنم خالدين فيها. اولئك هم شر البرية. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. جزاهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. رضي الله عنهم ورضوا عنه. ذلك لمن - [01:00:26](#)

ربه قوله منفكتين زائدين عما هم عليه تاركين له. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى منفكتين فقال زائدين عما هم عليه تاركين له فالمراد هنا بالانفكت الزوال عما كانوا عليه وتركهم له اي ما كانوا عليه من الكفر - [01:01:00](#)

فيما كان من اهل الكتاب والمرجعين فمعنى الآية لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجعين تاركين لكرههم مباعدين له زائدين عنه حتى تأتىهم البينة. نعم احسن الله اليكم قوله مطهرة - [01:01:27](#)

منزهة عن كل ما لا يليق قوله قيمة مستقيمة. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى قيمة فقال مستقيما فيصير معنى الآية فيها كتب قيمة اي فيها كتب مستقيمة. والكتب المستقيمة هي الموافقة - [01:01:51](#)

للحق ومن الغلط اطلاق معنى قيم على ارادة ان له قيمة تمانية او علمية فان هذا لا يصح في كلام العرب. و اذا قيل هذا كتاب قيم معناه هذا كتاب مستقيم بموافقته الحق - [01:02:15](#)

اما ان يطلق على ارادة ان له قيمة فهذا لا تعرفه العرب انهم يسمونه كتاب قيم. نعم احسن الله اليكم قوله مخلصين له الدين قاصدين بعبادتهم وجهه. فالاخلاص وتصفية القلب من ارادة غير الله - [01:02:39](#)

ذكر المصنف وفقه الله في معنى هذه الآية ما يبين حقيقة الاخلاص شرعا. فقال فيها فالاخلاص هو تصفية القلب من ارادة غير الله فاصل الاخلاص حصول تصفية فان هذه الكلمة - [01:03:00](#)

الخاء واللام والصاد كيف قلبت فمعناها ما يصفو من الشيء فاذا قيل خلاصة كذا وكذا اي صفوة كذا وكذا فاذا قيل خلاصة كذا وكذا اي صفوة كذا وكذا فالاخلاص يكون بصفاء القلب - [01:03:20](#)

وصفاوه بتخلصه من ارادة غير الله سبحانه وتعالى فاذا ظهر القلب من كل ارادة سوى الله سبحانه وتعالى كمحبة الشهرة او الذكر او المال او المنصب او الجاه سميت تلك الحال اخلاصا. وسمى صاحبها - [01:03:46](#)

مخلصا والى ذلك اشرت بقولي اخلاصنا لله صف القلب من ارادة سواه فاحذر يا فطن. اخلاصنا لله صفي القلب منه ارادة سواه فاحذر يا فطن ليش قال فاحذر يا فطن - [01:04:10](#)

اسمه قال فاعرف يا فطن اللي هو نعم لشدة ثوب الاخلاص بما يضاده من محبة الشهرة او الذكر او الثناء او المال او الجاه وقد باحذر يا فطن - [01:04:34](#)

من التفريط في تضييع حقيقة الاخلاص نعم. احسن الله اليكم قوله حنفاء مقبلين على الله مائين عما سواه. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله حنفاء قال مقبلين على الله مائين عما سواه - [01:04:59](#)

وذكر الميل من تتميم المعنى لا من حقيقته وذكر الميل من تتميم المعنى لا من حقيقته فاصل الحنف في كلام العرب هو ايش الاقبال فاصل الحنفي في كلام العرب هو الاقبال - [01:05:20](#)

ومنه يسمى من تقبل احدى رجليه على الاخرى احنف فسمي احنت باعتبار اقبال كل قدم من قدميه على الاخرى وهي اذا اقبلت مالت فالميل لازم الحنف لا حقيقته فالميل لازم الحنف لا حقيقته - [01:05:41](#)

ومن الخطأ تفسير الكلمة بلازما لا بحقيقتها وشار الى هذا بخصوص الحنيف ابن القيم في مدارج السالكين فالكلمة اذا اريد تفسيرها تفسر بما وضعت له لان لوازما كثيرة فمثلا من فسر كلمة الرب فقال الرب هو المعبود - [01:06:07](#)

فهذا تفسير للكلمة بمعناها ام بلازما بلازما لا فهو بمعناها قبل قليل وش قلنا المعنى الرب ايش جيد والمالك مصلح للشيء طيب فاذا

كان مالكا سيدا مصلحا للشيء يلزم ان يكون - 01:06:37

معبودا فالربوبية دليل الالوهية اوسع اودية الالوهية هذا تفسير لللفظ بلازمه مثال اخر الذبح في كلام العرب هو قطع الحلقوم والمريء الى اخره والذي يفسره فيقول الذبح هو سفك الدم - 01:07:00

هذا اللازم هذا اللازم لانه هل يمكن ان يسفك الدم بغير قطع الحلقوم والمريء نعم انسان لو ضرب في جانب ناقة اخذ له الشفرة وضرب الناقة في جنبها. ما يخرج دم كثير - 01:07:26

يخرج دم كثير قطع الحلقوم المريء اذا قطعها ايضا يخرج دم كثير. فهذا لازم الذبح حصول حصول سفك الدم لكن ليس هو حقيقة الذبح ضرب الناقة في في جانبيها هذا يسمى ذبها - 01:07:44

الجواب لا يسمى ذبها ولهذا من دقائق فقه العربية معرفة اصل معانى الكلام عند العرب اما اللوازم فانها كثيرة واذا غلب المعنى اللازم فانه ربما وقع الخطأ في فهم كلامهم - 01:08:00

كما يقع في مسائل مما ذكرنا ومنه من يفسر الحنيف بأنه المائل فان هذا تفسير باللازم فحقيقة الحنف الاقبال. فيكون الحنيف هو المقبل على الله ومن اقبل على الله مال عما - 01:08:20

سواء فالميل لازم نعم احسن الله اليكم قوله دين القيمة دين الكتب المستقيمة وهو الاسلام قوله والبرية الخليقة قوله جنات عدن جنات اقامة لا يتحولون عنها. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله جنات عدن فقال جنات اقامة - 01:08:39

لا يتحولون عنها اي لا ينتقلون عنها الى غيرها. فاصل العدل الاقامة ومنه سمي ما في باطن الارض معدنا سمي معدنا لانه مقيم داخل الارض ومعدن بكسر الدال لا بفتحها - 01:09:06

لذلك احفظه دائم المعادن وبين موجودة تحت الارض في الاسفل فانت احفظه بالكسرة انها تحت وليس معدن ومن مسالك الحفظ وجود صلة بين المحفوظ ومعناه او ضبطه فان هذا يصير كالثابت - 01:09:31

فمثلا قوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها ايش اخر كلمة قبلها في الوجه اللي قبله ها العظيم ولا لا ميم وبعدها ميم وبعدها ميم كلمة تهامة ام تهامة - 01:09:54

تهامة لان اصل اتهامه في في المعنى العرب الارض المنخفضة فيناسبها الكسر فدائما اذا اردت تتقن حفظك سواء حفظ المباني او حفظ المعاني احرص على ايجاد صلة بين المحفوظ الذي تحفظه وبين ما يدل عليه. نعم - 01:10:19

احسن الله اليكم معانى سورة الزلزلة باسم الله الرحمن الرحيم. اذا زلزلت الارض زلزالها واجرت الارض اثقالها. وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحي لها يومئذ الناس اشتاتا ليروا اعمالهم. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة - 01:10:38

شرعية يرى قوله اذا زلزلت الارض زلزالها رجت رجا شديدا. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى اذا زلزلت زلزالها فقال رجت رجا شديدا اي هزت هزا شديدا والزلزال المذكور في الاية - 01:11:12

جعل زلزال الارض فتقدير الكلام اذا زلزلت الارض زلزال الارض وزلزال الارض هو الذي يكون يوم القيمة فان الزلزال التي تنتاب الارض نوعان ان الزلزال التي تنتاب اي تقع في الارض نوعان - 01:11:34

احدهما زلزلة خاصة تكون في مكان دون مكان من الارض زلزلة خاصة تكون في مكان دون مكان من الارض. وهي كل زلزلة قبل يوم القيمة والآخر زلزلة عامة وهي زلزلة الارض كلها - 01:11:57

تكن كم مرة ها وتكون مرة واحدة يوم القيمة. وتكون مرة واحدة يوم القيمة واضح طيب ما منفعة الزلزال هذى التي قبل يوم القيمة الزلزال الصغيرة هذى احسنت وجعلت الزلزال الصغرى قبل الزلزلة الكبرى - 01:12:24

تذكيرا بها ومن الحكمة الالهية ان ما عظم من الآيات يجعل له مقدمات ان ما عظم من الآيات يجعل له مقدمات فذهب الكواكب والشمس والقمر يوم القيمة جعلت مقدمته الكسوف والخسوف - 01:12:55

وخروج المسيح الدجال جعلت مقدمته خروج الدجاج الى الصغار ان بين يدي الساعة ثلاثة كذابا كما ثبت في صحيح مسلم وكذا

زلزلة الارض التي تعمها جعلت بين يديها الزلازل الصغار - 01:13:20

نعم احسن الله اليكم قوله ان قالها ما تنقل به مما في بطنها. ذكر المصنف وفقه الله معنى ان قالها فقال قال ما تنقل به مما في بطنها اي ما يكون تقلما ما هو مدفون في باطن الارض - 01:13:39

فلا يختص بالموتى فالموتى بعض ما تنقل به الارض والا ففيها اشياء اخرى تنقل بها مثل ايش من حديد الكنوز التي في بطنها الكنوز التي في بطنها. وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تقيء الارض افلالذ كبدها من الذهب والفضة -

01:14:00

فضة يوم القيمة تقيء الارض افلالذ كبدها من الذهب والفضة يوم القيمة. يعني تخرج كمن يتقيأ فيخرج ما في جوفه فتخرج الارض ما في بطنها من كنوز الذهب والفضة. فما تنقل به الارض؟ لا ينحصر في - 01:14:27

الموتى فالتفسir الذي ذكره اعم من قول غيره الموتى نعم احسن الله اليكم قوله يومئذ يصدر الناس واشتاتا يقبلون الى الموقف والحساب قوله يومئذ يصدر الناس يقبلون الى الموقف والحساب - 01:14:46

قوله واشتاتا اصنافا متفرقين قوله ذرة هي النملة الصغيرة. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى ذرة فقال هي النملة الصغيرة فيصير معنى الاية فمن يعمل مثقال نملة صغيرة من الخير فانه يرى. ومن يعمل مثقال ذرة صغيرة - 01:15:10

من الشر فانه يراه وعدل عن تفسير الذرة بما اصطلاح عليه اليوم من المعنى المذكور لها في وحدة المادة المخلوقة انها تسمى ذرة والذرة في الاصطلاح المعروف اليوم هي اصغر من - 01:15:37

النملة فلماذا ترك تفسيرها بالذرة المصطلح عليها في وحدة المادة وفسرها بالنملة التي هي اكبر من تلك الذرة. نعم ايوا طيب اذا صار يعني نعم باقي قليل بس والقرآن نعم - 01:16:00

وفسرها المصنف بالنملة الصغيرة لانه هو المعنى المعروف للذرة في كلام العرب الذين نزل القرآن بلغتهم واما المعنى المعروف واما المعنى المعروف اليوم في تركيب المادة فهو اصطلاح حادث ومن قواعد التفسير - 01:16:44

ان القرآن لا يفسر بالاصطلاح الحادث ذكره ابو محمد ابن عبد السلام وابن تيمية الحفييد والشاطبي رحمهم الله. ومن الغلط الواقع اليوم تفسير القرآن اصطلاحات الحادثة فيقال في قوله تعالى لتركبنا طبقا عن طبق انها طبقات - 01:17:08

الجو وهذا المعنى وان كان حقا في اصله من ان الجو باعتبار او صافه من الكثافة والضغط تختلف مقاماته ومقاديره لكن ليس هو المعنى الذي اريد في الاية المعنى الذي اريد في الاية ما تعرفه العرب في كلامها حينئذ - 01:17:33

لا انها تخاطب بشيء خفي عنها لا تفهمه والتوسيع في هذا الى القول على الله بغير علم في كثير من معاني القرآن حتى صار القرآن يحمل كل شيء يقع في الناس مما يسمى بالحقائق العلمية - 01:17:54

وان لم تبلغ مرتبة الحقيقة مما يؤول الى ادعاء معان لا تعرفها. العرب في كلامها ولا تكلم بها اهل التفسير العارفون به. وكل فن يرجع فيه الى اهله فتلك المعاني المدعاة منها ما هو حق في نفسه لكن لا يحمل القرآن عليه - 01:18:15

ومنها ما هو باطل في نفسه فابعد ان يحمل عنه القرآن وقد يدعا كان في علم الهيئة بعلم الفلك منه يعرف ان الكواكب التي تشارك الأرض في مداراتها في مجرتنا الكونية - 01:18:37

سبعة ففسر جماعة السماوات السبع لانها مدارات الكواكب السبعة السيارة ثم اكتشف بعد السبعة كوكبان هما نبت وابلوتوا فصارت الكواكب السيارة تسعه فيبطل تفسير من يفسر السماوات السبع بانها مدارات الكواكب السبعة السيارة - 01:18:58

فالقول على الله في القرآن في معانيه مما ينبغي ان يتحرز منه تحرزا شديدا لانه قول على الله بغير علم وهو من اعظم الذنوب حتى قيل في اية المحرمات الخمس التي - 01:19:27

جمعت ما اتفقت عليه الانبياء والملل في تحريمها انها ختمت بذلك لانه اعظم الذنوب في قوله تعالى قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله - 01:19:45

ما لا تعلمون احسن الله اليكم معاني سورة العاديات. بسم الله الرحمن الرحيم. والعاديات ضبحا. فالموريات قدحا فالمحيرات صبحا

فاثرن به نفعا فوسطين به جمعا ان الانسان لربه كنود وانه على ذلك لشهيد. وانه لحب الخير لشديد. افلا يعلم - 01:20:09

اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور. ان ربهم بهم يومئذ لخبير قوله والعاديات ضبحا اي العاديات عدوا بلبيغا قويا يصدر عنه الضبح وهو صوتها وهو صوت نفسها في جوفها عند اشتداد عدوها - 01:20:46

وهو صوت نفسها في جوفها عند اشتداد عدوها قوله في المريئة قد حاء والموقدات بحوارهن ما يطأن عليه من الاحجار اتقدر النار ويتوقد شرها من ضرب حوارهن اذا عادون والمراد بها الخيل - 01:21:11

قوله فالمغيرات فالمباغتات الاعداء بما يكره قوله فاثرن به فهيجنا واصعدن بعدهن وغارتهن قوله نفعا غبارا قوله فوسطينا به اي توسطنا براكبهن. ذكر المصنف وفقه الله في معاني هؤلاء الآيات - 01:21:36

خمس ما يبين ان المراد بهن اشياء تتعلق بالخيل فقال والعاديات ضبحا اي العاديات عدوا بلبيغا قويا والعدو هو الجري حتى يبلغ من قوله ان يصدر عنه الضبح. وهو صوت نفسها في جوفها عند اشتداد عدوها. فالنفس الذي - 01:22:04

زوروا من الخيل عند عدوها يسمى ضبحا فهي تعدو عدوا شديدا حتى تطبع بذلك النفس ثم قال في قوله فالموريات قد فالموقدات بحوارهن ما يطأن عليه من الاحجار لان الجاري في عادة العرب - 01:22:30

انهم يجعلون للخير نعلا تكون من حديد فاذا اصطدمت بحجارة شديدة مع اشتداد عدوها خرجت النار قادحة من ذلك. ولذلك قال فتقدر النار ويتوقد شرها من ضرب حوارهن اذا عادون - 01:22:52

ثم قال في قوله فالمغيرات فالمباغتات الاعداء بما يكره فالمغيرات نسبة الى الاغارة والاغارة على الاعداء يلقون فيها ما يكرهون. ثم قال فاثرن به فهيجنا واصعدنا بعدهن وغارتهن اي حركن - 01:23:16

نفعا اي غبارا توسطنا به اي توسطنا براكبهن اي دخلنا به في وسط جمع الناس نعم احسن الله اليكم قوله لك نود لك فور بنعمة ربه قوله الخير هو المال. ذكر المصنف وفقه الله - 01:23:38

في معنى قوله تعالى الخير انه المال واصل الخير ما يرغب فيه شرعا ومن جملة ما يرغب فيه شرعا المال وهو المراد بقوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك - 01:24:01

قيرا الوصية للوالدين والاقررين اي ان ترك مالا والخير نوعان احدهما خير مطلق وهو ما يكون كذلك من كل وجه مثل التوحيد والصلة وبر الوالدين والآخر خير مقيد وهو ما يكون كذلك من وجه دون وجه - 01:24:26

مثل ايش ؟ المال والزوج والولد فانها تكون تارة خيرا وتكون تارة شرا. نعم احسن الله اليكم معاني سورة القارعة بسم الله الرحمن الرحيم القارعة ما القارعة وما ادرك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث - 01:25:01

وتكون الجبال كالعهن المنفوش. فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه فامه هاوية. وما ادرك ما هي. نار امية قوله القارعة من اسماء يوم القيمة لانها تقرأ قلوب الناس وتزعجهم - 01:25:30

الهاء قوله كالفراش المبثوث الفراش فرخ الجراد حين يخرج من بيضه يركب بعضه بعضا والمبثوث المنتشر ذكر المصنف وفقه الله بمعنى قوله كالفراش المبثوث انه الفراش. ان الفراش فرخ الجراد حين يخرج من بيضه يركب بعضه بعضا - 01:26:01

واصل الفراش في كلام العرب اسم لكل ما يذبح عن الوجه من صغار ما يطير من الحشرات لكنه خص هنا بفرخ الجراد لوقوعه كذلك في القرآن في قوله تعالى ايش ؟ كانوا جراد - 01:26:30

منتشر فان انساب الاوصاف في حصول الفراش المبثوث كونهم جرada يركبون بعضهم بعضا لازدحامهم كما يركب فرخ الجراد بعضه بعض اذا خرج من بيضه لكثرته فاذا رؤي خروج الجراد رؤي انه يخرج من بيضه كثيرا يركب بعضه بعضا. فهذه هي حالهم المذكورة في قوله تعالى كالفراش المبثوث - 01:26:51

نعم احسن الله اليكم قوله كالعين المنفوش كالصوف المتمزق الذي فرقت بعض اجزائه عن بعض قوله فامه هاوية فمأواه ومسكنه النار تكون له بمنزلة الام التي يأوي اليها ويلزمها قوله حامية شديدة الحرارة من الوقود عليها. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى حامية - 01:27:26

قال شديدة الحرارة من الوقود عليها والوقود بضم الواو الایقاد وبفتحها ايش ما تشعل به النار ومنه قوله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة اي تشعل الناس والحجارة - 01:28:00

فالوقود شيء والوقود شيء. فالوقود هو الاشعال والوقود ما تشعل به النار. نعم. احسن الله اليكم سورة التكاثر. بسم الله الرحمن الرحيم. الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر. كلا توبة تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علم اليقين. لترون - 01:28:30 ثم لترونها عين اليقين. ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. قوله الهاكم شغلكم عما خلقتם له وهو عبادة الله قوله والتكاثر التفاخر بالكثرة فيما يرغب فيه من الدنيا كالنساء والبنين والاموال - 01:29:00

قوله والتكاثر التفاخر بالكثرة فيما يرغب فيه من التفاخر بالكثرة فيما يرغب فيه من الدنيا. كالنساء والبنين والاموال. ذكر المصنف وفقه الله تعالى التفاخر بالكثرة ف قال التفاخر بالكثرة فاصل هذا البناء - 01:29:30

من المصادر التفاعل يكون لما بين اثنين فاكثر ومنه التكاثر فيكون تفاخرا بالكثرة فهذا يفخر على هذا بكثرة شيء وذاك يفخر على ذاك بكثرة شيء وهذا التفاخر بالكثرة محله اعيان يرغب فيها في الدنيا - 01:29:58

وذكر منها النساء والبنين والاموال ووقع في القرآن جمع الاعيان التي يرغب فيها الخلق ويتفاخرون بها في الدنيا في اية واحدة هي قوله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء - 01:30:22

والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا فحملة ما يحصل به تفاخر الناس ورغبتهم فيه في الدنيا يرجع الى هذه الاعيان الستة ويكون في حق النساء الرجال فالرجال يميلون الى النساء والنساء يميلن الى الرجال. نعم - 01:30:44

احسن الله اليكم قوله علم اليقين العلم الثابت في القلب قوله عين اليقين عيانا بابصاركم. ذكر المصنف وفقه الله تفسير علم اليقين وعينه اليقين المذكورين في الاية الخامسة والسبعين فقال علم اليقين العلم الثابت في القلب. ثم قال عين اليقين عيانا - 01:31:15 ووقع في القرآن ذكر مرتبة ثلاثة وهي حق اليقين فمراتب اليقين ثلاث فالمرتبة الاولى علم اليقين وهو العلم الثابت في القلب والمرتبة الثانية عين اليقين وهو العلم الثابت في القلب المدرك - 01:31:46

بالعين ايضا العلم الثابت في القلب المدرك بالعين ايضا والثالثة حق اليقين وهو العلم المدرك بالقلب العلم الثابت في القلب المدرك بالعين مع الملابسة والمخالطة مع الملابسة والمخالطة فادنى المراتب - 01:32:18

علم اليقين وارفع منه عين اليقين وارفع منها حق اليقين فعلمتنا الان بالجنة والنار يسمى علم اليقين فاذا اقبل الناس عليهما فرأوهما بابصارهم صار هذا العلم عين اليقين فاذا انتهى اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار وخالفوهما وصاروا ملابسين لاحوالهما سمي هذا - 01:32:42

حق اليقين. نعم احسن الله اليكم معاني سورة العصر بسم الله الرحمن الرحيم. والعصر ان الانسان انا لا في قصر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قوله والعصر - 01:33:14

الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس. ذكر المصنف وفقه الله معنى العصر فقال الوقت المعروف اخرنه هادي قبل غروب الشمس واختار هذا المعنى دون غيره لانه المعنى المعروف في كلام الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة عند اطلاق كلمة العصر - 01:33:37

ومنه سميت الصلاة التي تكون فيه صلاة العصر ومن قواعد التفسير ان القرآن يفسر بلغة الشرع ولغة الشرع هي ما جاء في الكتاب والسنة من المعاني التي جعلت لالفاظ ما جاء في الكتاب والسنة - 01:34:04

من المعاني التي جعلت لالفاظ فتسمى لغة الشرع وتسمى لغة القرآن والسنة وتسمى لغة الوحي وهي احدى قرائن الترجيح عند اختلاف المفسرين ذكره ابن تيمية الحفيد في مقدمته في اصول التفسير. فاذا تنازع المفسرون في معنى يذكرونه لایة - 01:34:28 انا المقدم من تلك المعاني ما يعرف ارادته في خطاب الشرع فمثلا هذه الاية ذكر فيها معان اصحها ان العصر هو الوقت المعروف في اخر النهار. لان اسم العصر اذا اطلق - 01:34:55

بلغة الشرع ولا سيما في الاحاديث النبوية فهي التي ورد فيها. فالمراد بها الوقت الذي يكون في اخر النهار وهذا هو الجاري في

استعمال هذه الكلمة في عرف الصحابة وعلى هذا فقس فمثلا قوله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة - [01:35:14](#)

فولما نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين فان المفسرين اختلفوا في الطائفة النافرة فقيل النافرة هي المجاهدة فاذا كانت

المجاهدة نافرة تكون القاعدة هي ايش المتفقهة في طلب العلم - [01:35:40](#)

ومنهم من قال النافرة هي التي تخرج في طلب العلم وجعلوه دليلا على الرحلة في طلب العلم والمرجح بين هذين القولين لغة الشرع

ما ورد في الكتاب والسنة فاسم النفير في القرآن والسنة اذا اطلق يراد به - [01:36:06](#)

الجهاد يراد به الجهاد قوله تعالى انفروا خفافا وتقلا. وقوله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم

تنفروا يعني في الخروج الى الجهاد لانه قال ولكن جهاد ونية. فيصير معنى الاية وما كان المؤمنون لينفروا كافة في خروجهم - [01:36:29](#)

للجihad ولكن يبقى بعضهم ممن يتفقه في الدين. ولذلك القعود في المساجد للتتفقه وصف كمال وليس وصف استرداد ومن الخطأ عده

وصف نفس فان العلم لا يناسبه الا جمع القلب. وجمع القلب لا يكون مع الدوران. وانما يكون مع الثبات - [01:36:52](#)

فاذا ثبت الانسان في التماس العلم قدر على جمعه فيمدح منه هذا فاذا وعى العلم كان مأمورا بتبليغه وان ينشره في الناس. نعم

احسن الله اليكم قوله وتواصوا بالحق. امر بعضهم بعضا به - [01:37:18](#)

احسن الله اليكم معاني سورة الهمزة. بسم الله الرحمن الرحيم. ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ماله وعدده. يحسب ان ما له اخلده. كلا

لينبذن في الحطمة وما ادرك ما الحطامة نار الله الموقدة التي تطلع على الافندة - [01:37:37](#)

مؤصدة في عمد ممددة. قوله ويل كلمة وعيد وتهديد. تتضمن عليه بسوء الحال. ذكر المصنف وفقه الله في تفسير قوله تعالى ويل ما

تعرفه العرب فيها انها كلمة وعيد وتهديد تتضمن الدعاء عليه بسوء الحال فمن قيل له ويل لك - [01:38:07](#)

فهو وعيد وتهديد له فاصلها كلمة زجر للكف ويشاركتها في هذا الاصل كلمات اربع وهي وريح ووبيك ووبيه ووبيه ووبيه ووبيه

ففي لسان العرب خمس كلمات للزجر تفيد الوعيد والتهديد وتخالف في مقدارها من الوعيد والتهديد فتارة يكون فيها معنى التوجع

وتارة يكون فيها معنى الترجمة - [01:38:34](#)

يكون فيها معنى التفجع وهي ويل ووبح ثم وبيك وبيه ويل ووبح - [01:39:09](#)

ثم وبيك وبيه ويل لتهديد تقال الخمس وبعضاها لا زال جاريا في كلام الناس في بعض مناطق هذه البلاد.

كلمة ويل مشهورة لكن بعض الكلمات الاخرى موجودة الى اليوم. نعم - [01:39:35](#)

احسن الله اليكم. قوله همزة اللمسة هو الذي يهمز الناس بفعله ويلمزهم بقوله فالهماز من يعيي الناس ويطعن عليهم بالاشارة واللماز

من يعييهم ويطعن عليهم بالعبارة والهمزة واللمزة والهماز واللماز للمبالغة. ذكر المصنف وفقه الله معنى - [01:39:54](#)

عن قوله همزة اللمسة فجعل الهمزة متعلقه الفعل واللمز متعلقه القول فالهماز من يعيي الناس ويطعن عليهم بالاشارة اي بفعله فهو

يحرك يده او يخرج لسانه او يحمس وجهه واللماز هو من يعييهم بقوله ويطعن عليهم بالعبارة. يعني بالكلام - [01:40:19](#)

ثم قال والهمزة هو اللمسة والهماز واللماز للمبالغة اي للخبر عن كثرة الفعل فيصدر منه الهمز واللمز كديرا. فيصير همزة ولمسة وهمازا

ولماز. نعم. احسن الله اليكم لينبذن ليطرحن قوله الحطمة كثيرة الحطم والهمش لما يلقى فيها - [01:40:51](#)

قوله الموقدة المسعرة المشعلة بالناس والحجارة قوله تطلع على الافندة تنفذ من الاجساد الى القلوب فتحرقها والمحرق القلوب اشد

من الم غيرها للطفها. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى تنطعوا على الافندة فقال - [01:41:19](#)

تنفذ من الاجساد اي تخلق تخرص وتخرق الاجساد حتى تدخل فتتصل الى القلوب فالنفاذ هو المضيء في الشيء يقال نفذ السهم

بالصيد اذا اذا شقه دخل منه وخرج منه فيسمى هذا نفاذنا - [01:41:43](#)

وقول الناس اليوم نفذ الكتاب الفلانى خطأ والصواب بالدار نفذ الكتاب الفلانى اي انتهى فالنفاذ غير النفاد قال والم حرق القلوب اشد

من الم غيرها للطفلها فجعل القلب مهلا لوصول احرق النار اليه - 01:42:10

للطافتة فهو اشد من العذاب. لأن النار فيما لطف اشد الما فيما كثر لأن النار فيما لطف اشد الما مما كثر ولذلك ذكر في القرآن تحرير النار بالجلود وتحرييقها للقلوب - 01:42:39

لأنها من الطف ما يكون فالم الحرق في الجلد والقلب اشد من الم الحرق في العظم واللحم وهذا من انس النيران وقال الله واياكم منها يجدها في الجلد اشد منها في غيره - 01:43:04

وجعل منتهى وصول النار الى القلب لانه محل الفكر والارادة ومبتدأ الكفر والبدعة والمعصية التي يكرهها الله ولا يرضها هي من القلب. نعم احسن الله اليكم قوله عليهم مؤصلة مغلقة عليهم قوله في عمد ممدة في اعمدة طويلة ذكر المصنف - 01:43:25

وفقه الله معنى قوله تعالى في عم الدين الممدة في عمد ممدة فقال في اعمدة طويلة اي جعلت النار في اوعية ممدة كالعمود لانه اقوى في ايقادها. وهي الحال التي تعرفها العرب - 01:43:53

الى يومنا هذا مما يسمى بالمداخل التي تجعل في المشبات وغيرها فانها اذا رفعت واحكم رفعها كان اقوى في ايقاظ النار. واذا حفظت لم تتوقد النار فيها سريعة. نعم الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل؟ وارسل - 01:44:11 بهم طيرا ابابيل. ترميهم بحجارة من سجيل. يجعلهم كعصف مأكول قوله تضليل تضليل. قوله ابابيل. جماعة متتابعة متفرقة قوله سجيل طين متحجر. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى سجيل فقال طين متحجر - 01:44:41

اي ارتفع من رتبة الطينية الى رتبة الحجرية فان رتبة الحجر اشد من رتبة الطين فالطين لاصق خفيف لطيف لكن هذا ارتفع من اللطافة الى الكثافة فصار متحجرا وهذا اقوى ما يكون. نعم. احسن الله اليكم - 01:45:14

قوله يجعلهم كعصف مكول. محظمين بقبايا الزرع الذي دخلته البهائم فاكتله. وداسته بارجل وطرحته على الارض بعد ان كان اخضر يانعا احسن الله اليكم معاني سورة قريش بسم الله الرحمن الرحيم - 01:45:37

ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف قوله لينا في قريش ما لزموا واعتدواه مع الناس به قوله الى فيهم رحلة الشتاء والصيف - 01:46:03

لزومهم واعتيادهم رحلة الشتاء الى اليمن والصيف الى الشام. ذكر المصنف وفقه الله في تفسير هاتين الآيتين تاني مما يدل على ان معنى الالف هو اللزوم والعادة. قوله تعالى لايلاف قريش اي لما الفتة قريش معتادة له. وكان الذي الفتة معتادة - 01:46:31 ان لازمة له هو رحلة الشتاء والصيف فانهم كانوا يتجررون بخروجهم الى الشامي في الصيف والى اليمن في الشتاء وكانوا يقصدون هاتين الجهاتين لمناسبة حالهما حينئذ لما هو افضل فاذا خرجنوا الى الشام كان خروجهم في الصيف - 01:46:56

لان الشام تكون حينئذ في الصيف باردة و اذا خرجنوا الى اليمن خرجنوا في الشتاء لان اليمن تكون حينئذ دافئة ولا باردة الله ما في حد من اهل اليمن يعلمنا عن بردتها وحرها - 01:47:23

يا فيصل احسنت تكون دافئة فانهم يقصدون باليمن تهامة وهي اليمن الاسفل وليس اليمن الاعلى وهو الجبال باليمن الاسفل وهو تهامة وهي اقليم واسع مقسم اليوم بين بلادنا وبين الجمهورية اليمنية يكون في الشتاء دافنا - 01:47:46

ولذلك فان اكثرا هيل جبال عسير يتذدون لهم بيوتا في تهامة لانها تكون في الشتاء اجفأ. نعم احسن الله اليكم معاني سورة الماعون. بسم الله الرحمن الرحيم.رأيت الذي يكذب بالدين - 01:48:10

فذك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين. فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم يراؤون ويعنون الماعون قوله بالدين بالحساب والجزاء على الاعمال قوله يدع يدفع بعنف وشدة - 01:48:30

قوله يحضر يحث قوله ساهون لاهون فلا يؤدونها في وقتها. ولا يقيمونها على وجهها. ذكر المصنف الله معنى قوله تعالى ساهون فقال لاهون فلا يؤدونها في وقتها ولا يقيمونها على وجهها - 01:49:01

فالسهو عن الصلاة نوعان فالسهو عن الصلاة احدهما ترك ادائها في وقتها ترك ادائها في وقتها. بالا يصلحها حتى يخرج وقتها والآخر ترك اقامتها على وجهها ترك اقامتها على وجهها - 01:49:25

بان يصلحها على غير صفتها الشرعية المطلوبة منه بـالـا يصلحها بـالـا يصلحها على غير صفتها الشرعية المطلوبة منه وهذا النوعان يرحمك الله. وهذا النوعان يجتمعان في السهو عن الصلاة وهو غير السهو في الصلاة - 01:49:50

فـان السهو في الصلاة هو ذهول عن معلوم فيها فـان السهو في الصلاة دخـول عن معلوم فيها. وهي حال تغلـب على الانـسان فيعـذر بها وهي حال تغلـب على الانـسان فيعـذر بها - 01:50:15

فالـسـهو المـتـعلـق بالـصـلاـة نوعـان فالـسـهو المـتـعلـق بالـصـلاـة نوعـان اـحـدـهـما السـهو عن الصـلاـة وـهـذـا مـدـوـحـا مـذـمـومـا وـالـاـخـر السـهو في الصـلاـة وـهـذـا مـعـفـوـعـه وـهـذـا مـعـفـوـعـه. نـعـم اـحـسـنـاـلـهـاـلـيـكـمـ 01:50:32

قولـهـ يـرـأـوـنـ اـعـمـالـهـمـ الصـالـحـةـ لـيـرـاـهـاـ النـاسـ فـيـحـمـدـوـهـمـ عـلـىـقـوـلـهـ وـالـمـاعـونـ الـمـعـونـةـ بـمـاـ بـمـاـ يـنـفـعـ وـلـاـ يـمـنـعـ عـادـةـ كـالـزـكـاـةـ وـمـاـ لـاـ تـضـرـ اـعـارـتـهـ مـاـ اـيـسـتـعـانـ بـهـ عـلـىـعـمـ الـبـيـتـ مـنـ اـنـيـةـ وـالـلـهـ. وـمـنـهـ الـقـدـرـ وـالـدـلـوـ وـمـاـ جـرـتـ عـادـةـ بـبـذـلـهـ. ذـكـرـ الـمـصـنـفـ وـفـقـهـ 01:51:02

الـلـهـ فـيـ مـعـنـىـ قـوـلـهـ يـرـأـوـنـ مـاـ يـبـيـنـ حـقـيـقـةـ الـرـيـاءـ الـرـحـيمـ وـاـظـهـارـ الـعـبـدـ عـمـلـهـ لـيـرـاـهـ النـاسـ فـيـحـمـدـوـهـ عـلـىـهـ اـظـهـارـ الـعـبـدـ عـمـلـهـ الصـالـحـ لـيـرـاـهـ 01:51:30

الـنـاسـ فـيـحـمـدـوـهـ عـلـىـهـ فـيـكـوـنـ مـعـنـىـ قـوـلـهـ يـرـأـوـنـ اـيـ يـظـهـرـونـ اـعـمـالـهـمـ الصـالـحـةـ لـيـرـاـهـاـ النـاسـ فـيـحـمـدـوـهـمـ عـلـىـهـ. نـعـمـ 01:51:56

احـسـنـاـلـهـاـلـيـكـمـ مـعـانـيـ سـوـرـةـ الـكـوـثـرـ بـسـمـ الـلـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ اـنـاـ اـعـطـيـنـاـكـ الـكـوـثـرـ فـصـلـ لـرـبـكـ وـانـحـرـ اـنـ شـانـكـ هـوـ الـاـبـتـرـ. قـوـلـهـ الـكـوـثـرـ هـوـ نـهـرـ فـيـ الـجـنـةـ 01:51:56

وـهـذـاـ مـعـنـىـ اـحـسـنـاـلـهـاـلـيـكـمـ اـخـرـىـ الـتـيـ ذـكـرـهـ جـمـاعـةـ مـنـ الـمـفـسـرـيـنـ لـاـنـهـ هـوـ الـمـنـاسـبـ لـلـامـتـنـانـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 01:52:24

فـالـامـتـنـانـ عـلـىـهـ بـاـنـ يـكـوـنـ مـعـنـىـ اـنـاـ اـعـطـيـنـاـكـ نـهـرـاـ فـيـ الـجـنـةـ لـيـسـ لـغـيـرـكـ هـوـ نـهـرـ الـكـوـثـرـ اـحـسـنـ مـنـ قـوـلـهـ اـنـ الكـوـثـرـ فـيـ الـاـيـةـ هـوـ 01:52:47

لـمـ لـكـلـ مـنـ يـدـخـلـهـ يـرـحـمـكـ اللـهـ لـكـلـ مـنـ يـدـخـلـهـ فـلـاـ يـكـوـنـ مـشـهـدـ الـامـتـنـانـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 01:53:05

قـوـلـهـ شـانـكـ مـبـغـضـ قـوـلـهـ الـاـبـتـرـ المـقـطـوـعـ مـنـ كـلـ خـيـرـ 01:53:05

احـسـنـاـلـهـاـلـيـكـمـ مـعـانـيـ سـوـرـةـ الـكـافـرـوـنـ. بـسـمـ الـلـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ قـلـ يـاـ اـيـهـاـ الـكـافـرـوـنـ لـاـ اـعـبـدـ مـاـ تـعـبـدـوـنـ وـلـاـ اـنـتـمـ عـابـدـوـنـ مـاـ اـعـبـدـ وـلـاـ اـنـتـمـ عـبـدـ مـاـ عـبـدـتـمـ. وـلـمـ دـيـنـكـ 01:53:29

وـلـيـ دـيـنـ. قـوـلـهـ لـاـ اـعـبـدـ مـاـ تـعـبـدـوـنـ. لـاـ اـعـبـدـ مـاـ تـعـبـدـوـنـ مـنـ الـالـهـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ. كـمـ اـنـيـ لـاـ اـعـبـدـهـاـ الـاـنـ قـوـلـهـ وـلـاـ اـنـاـ عـابـدـ مـاـ عـبـدـتـمـ. قـالـهـ 01:53:58

لـلـدـلـالـةـ عـلـىـ الـثـبـاتـ فـيـ بـرـائـتـهـ مـنـ الـهـتـهـمـ. وـتـيـئـيـسـهـمـ 01:53:58

مـنـ عـبـرـ وـتـيـئـيـسـهـمـ مـنـ عـبـادـتـهـ اـيـاهـاـ. ذـكـرـ الـمـصـنـفـ وـفـقـهـ الـلـهـ فـيـ مـعـنـىـ هـاتـيـنـ الـاـيـتـيـنـ مـاـ يـبـيـنـ الـفـرـقـ بـيـنـهـمـ فـاـنـ هـاتـيـنـ الـاـيـتـيـنـ وـاـنـ 01:54:21

اـشـتـمـلـتـاـ عـلـىـ نـفـيـ عـبـادـتـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـعـبـدـهـ الـمـشـرـكـوـنـ 01:54:21

فـقـالـ اللـهـ لـاـ اـعـبـدـ مـاـ تـعـبـدـوـنـ وـقـالـ وـلـاـ اـنـاـ عـابـدـ مـاـ عـبـدـتـمـ مـاـ فـرـقـ فـيـ مـاـ تـعـبـدـوـنـ فـيـ بـيـانـ بـرـاءـتـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 01:54:42

الـاـنـ وـفـيـمـاـ يـسـتـقـبـلـ وـقـولـهـ وـلـاـ اـنـاـ عـابـدـ مـاـ عـبـدـتـمـ مـاـ فـرـقـ طـمـعـ اـمـالـهـ بـاـنـهـمـ لـاـ يـرـجـونـ مـنـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ موـافـقـةـ اـبـداـ عـلـىـ 01:54:58

مـعـبـودـاـتـهـمـ. نـعـمـ اـحـسـنـاـلـهـاـلـيـكـمـ 01:54:58

قـوـلـهـ لـكـمـ دـيـنـكـ الـذـيـ رـضـيـتـوـهـ وـهـوـ الـشـرـكـ قـوـلـهـ وـلـيـدـيـنـ الـذـيـ رـضـيـتـ بـهـ وـهـوـ الـاـسـلـامـ. ذـكـرـ الـمـصـنـفـ وـفـقـهـ الـلـهـ فـيـ 01:55:18

تـفـسـيـرـ هـذـهـ اـيـةـ السـادـسـةـ مـنـ سـوـرـةـ الـكـافـرـوـنـ مـاـ يـبـيـنـ 01:55:18

الـفـرـقـ بـيـنـ دـيـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـدـيـنـ الـمـشـرـكـيـنـ فـدـيـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـضـيـتـ بـهـ رـبـهـ كـمـ قـالـ تـعـالـىـ وـرـضـيـتـ 01:55:38

لـكـمـ الـاـسـلـامـ دـيـنـاـ. وـاـمـاـ دـيـنـ الـمـشـرـكـيـنـ فـاـنـهـمـ رـضـوـهـ لـاـنـفـسـهـمـ وـلـمـ يـرـضـاـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ 01:55:38

لـهـمـ وـهـذـهـ اـلـاـيـةـ الـمـرـادـ بـهـ الـبـرـاءـتـهـ تـعـالـىـ لـكـمـ دـيـنـكـ وـلـيـ دـيـنـ اـيـ فـاـنـ بـرـيـعـ مـنـكـ فـاـنـتـمـ تـدـيـنـوـنـ بـهـ وـاـنـاـ دـيـنـ بـهـ 01:55:59

وـلـيـسـ مـعـنـىـ هـذـهـ اـلـاـيـةـ كـمـ 01:55:59

كـثـيـرـ مـنـ اـنـهـ لـحـرـيـةـ الـاـخـتـيـارـ فـكـثـيـرـ مـنـ النـاسـ يـطـلـقـوـنـهـاـ عـلـىـ مـعـنـىـ اـنـكـ تـكـوـنـوـنـ عـلـىـ حـالـ اـنـتـمـ اـحـرـارـ فـيـهـاـ وـنـحـنـ نـكـوـنـ عـلـىـ حـالـ نـحـنـ 01:55:59

احرار فان هذا المعنى محدث وهو مخالف - [01:56:18](#)

لایات القرآن الكريم وانما المراد به هنا البراءة. فهو صلى الله عليه وسلم يتبرأ من دين المشركين. فيقول لكم دينكم قم ولی دین وفی قراءة يعقوب ولی دینی ای الذي هو دین الاسلام - [01:56:38](#)

نعم احسن الله اليكم معاني سورة النصر بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله والفتح ارأيت الناس يدخلون في دین الله افواجا. فسبح بحمد ربك واستغفره. انه كان توابا - [01:56:55](#)

قوله والفتح فتح مكة قوله افواجا جماعة تلو جماعات قوله توابا يوقف الخلق للتوبة ويقبلها منهم. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله توابا فقال وفقوا الخلق للتوبة ويقبلها منه. فتوية الله على عباده نوعان - [01:57:15](#)

فتوية الله على عباده نوعان احدهما توفيقهم اليها توفيقهم اليها فيهديهم سبحانه وتعالى الى ان يتوبوا اليه فيهديهم سبحانه وتعالى الى ان يتوبوا اليه والآخر قبولها منهم بعد حصولها منه - [01:57:41](#)

قبولها منهم بعد حصولها منهم فاذا تابوا قبل الله سبحانه وتعالى توبتهم فله سبحانه وتعالى المنة الكاملة على التائبين ابتداء وانتهاء فله سبحانه وتعالى المنة الكاملة على التائبين ابتداء وانتهاء - [01:58:05](#)

فوفقهم الى التوبة ابتداء وقبلها منهم اشار الى هذا المعنى جماعة منهم ابن تيمية الحفيد في قاعدة التوبة وصاحب ابن القيم في مدارج السالكين وابن سعدي في تفسيره. نعم - [01:58:33](#)

احسن الله اليكم معاني سورة المسد بسم الله الرحمن الرحيم. تبت يدا ابی لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب. سيصلی نارا ذات لهب. وامرأته محملة الحطب في جيدها حبل من مسد. قوله تبت يدا ابی لهب - [01:58:55](#)

اب وتب قوله تبت يدا ابی لهب خسرت يداه وهو من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم قوله وتب لم يربح قوله وما كسب كسبه ولده قوله وامرأته حمالة الحطب هي ام جميل التي كانت تحمل اغصان الشجر الكبيرة ذات الشوك فتلقي - [01:59:25](#)

في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذية له قوله في جيدها حبل من مسد في عنقها حبل من مسد وهو الليف الشديد الخشونة اذا فتن وجودي اذا فتن وجدل كظفائر الشعر. ذكر المصنف وفقه الله في تفسير قوله تعالى في جيدها حبل من مسد - [01:59:53](#)

فقال في عنقها حبل من مسد والمسد هو الليف الشديد الخشونة اذا قتل وجدل كظفائر الشعر اي جعل كظفائر الشعر وهو اشبه شيء بالحبال التي تشد بها السفن فالحبال التي تشد بها السفن تكون كبيرة شديدة تفتت على هذه الصورة - [02:00:19](#)

وجعل عقاب ام جميل امرأة ابی لهب على هذه السورة لما فيه من الاهانة والاذلال فان الجاري في احوال العرب انهم يضعون الحبال في اعناق البهائم في اعناق البهائم فمعاقبتها بجعلها على هذه الصورة للاذلال والاهانة. نعم. معاني سورة الاخلاص - [02:00:44](#)

بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. قوله الصمد السيد كامل المقصود في قضاء الحوائج. ذكر المصنف وفقه الله معنى الصمد انه السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج - [02:01:18](#)

فصمدية الله نوعان احدهما كماله في نفسه فهو سيد كامل فيسمى صمدا والآخر افتقار الخلق اليه فهم يصمدون اليه بحواجبهم ان يتوجهون اليه بها فهم يصمدون اليه بحواجبهم ان يتوجهون اليه بها - [02:01:43](#)

ذكره ابن تيمية الحفيد وغيره. نعم احسن الله اليكم قوله لم يلد ولم يولد ليس له ولد ولا والد قوله ولم يكن له كفوا احد. لا يكافي احد في ذاته. ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا - [02:02:17](#)

وفي افعاله تبارك وتعالى احسن الله اليكم معاني سورة الفلق. بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب. ومن شر النفات في العقد. ومن شر حاسد اذا - [02:02:39](#)

اذا حسد، قوله اعوذ بالجو اعتصم قوله الفلق الصبح قوله غاسق الغاسق هو الليل. قوله اذا وقب اذا استحکم ظلامه. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى اذا وقب فقال اذا استحکم ظلامه - [02:03:04](#)

فهي مرتبة اشد مما تقدم من التغشية والتسجية فالوقض شدة استحکام ظلمة الليل واستعیذ منه لانه محل افعال اهل الشر فقوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب اي ومن شر الليل اذا - [02:03:27](#)

ايش استحکم ظلامه واشتد لانه محل افعال اهل الشر من الانس والجن فيستعاد منه نعم احسن الله اليکم قوله والنفاثات في العقد الانفس السواحر من الرجال والنساء اللواتي يستعن على سحرهن بالنفح مع - [02:03:48](#)

اللطيفة بالنفح مع ريق لطيفة في العقد المشدودة عليه. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله النفاثات في العقد انها الانفس السواحر من الرجال والنساء وتفسيرها بالانفس يناسب التأنيث الواقع في قوله النفاثات - [02:04:11](#)

ويكون شاملا للرجال والنساء فمن حمل التأنيث هنا على ارادة النساء فقد اقتصر على بعض المعنى لكن الذي يقع به تمام المعنى ان يكون التأنيث لاجل الانفس وتلك الانفس تكون في الرجال والنساء. في الرجال - [02:04:33](#)

تحرر وفي النساء ساحرات ثم قال في بيان حال اولئك السواحر اللواتي يستعن على سحرهن بالنفح مع ريق لطيفة في العقد المشدودة عليه فتشد عقدة في الحبل وينفتح عليها وهذا النفت يكون مشتملا على الاستعانة بالشياطين - [02:04:55](#)

ويسمى سحر العقد وهو اشد انواع السحر اعاذنا الله واياكم من ذلك وفسرها المصنف النفت في قوله بالنفح معاريق لطيفة فالنفس يكون هواء مشتملا على ريق لطيفة فاذا تجرد من الريق سمي - [02:05:25](#)

نفخا واذا تجرد من الهواء سمي تفلا وبصقا سمي تفلا وبصقا. نعم احسن الله اليکم ما من سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك الناس. الله الناس. من شر الوسوس - [02:05:50](#)

الخناس الذي يوسم في صدور الناس من الجنة والناس قوله اعوذ بالجو اعتصم. قوله برب الناس. بسيدهم المالك المصلح لهم قوله الله الناس معبودهم بحق قوله الوسوس الخناس هو الشيطان يتأخر ويندفع اذا ذكر العبد ربه واستعاده به في - [02:06:18](#)

فايه؟ ذكر المصنف وفقه الله معنى الوسوس الخناس فقال هو الشيطان ثم بين قنوسه فقال يتأخر ويندفع اذا ذكر العبد ربه واستعاده به في دفعه فيخنس الشيطان اذا ذكر العبد ربه واستعاده بالله من الشيطان في دفع - [02:06:54](#)

شهره فاصل الخنس الاندفاع والتتأخر والارتداد والجاري في كلام الناس عند ذكر الشيطان ثلاثة الفاظ او لها الاستعادة منه بقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهذا ما حكمه مستحب وهذا مستحب - [02:07:20](#)

وثانيها لعنه فيقول احدهم لعن الله الشيطان او الشيطان الله يلعنه وهذا مكره لاما في تعظيم فهو اقل من ان يلعب غيره جائز ما الدليل وينه هذا الشيطان يكفل باللعن - [02:07:59](#)

ما يصير على ما قال جائزها منهى عنه حكمها حكم لعن الشيطان خل الفرقنبي شي نعمل به مكره يوجد ما هو اولى ها فيصل ما الدليل احسنت وهذا جائز - [02:08:56](#)

وهذا جائزه لما ثبت في الصحيح عند البخاري ومسلم واللله لمسلم ان شيطانا عرظ للنبي صلی الله عليه وسلم في صلاته بقبس في لفظ شهاب من نار فقال النبي صلی الله عليه وسلم العنک بلعنة الله - [02:09:35](#)

فلعن الشيطان جائز واما حديث لا تلعنوا الشيطان وقد حسن جماعة فالمقصود به الحث على الاولى وهو الاستعادة وهو الاستعادة والثالث باقي من الالفاظ الان الاستعادة واللعنة الدعاء عليه بغير الاستعادة واللعنة - [02:09:55](#)

الدعاء عليه بغير الاستعادة واللعنة. مثل ايش هذا اكثري شيء عند الناس انفله نعم كقولهم الله ياخذ الشيطان الله يقطع الشيطان الى الفاظ اخرى طولية ما حكمه لاما لازم تجيب الحديث لان الاخ كاخرین يخطئون في لفظه فيظنون ان فيه لعنا وليس كذلك - [02:10:31](#)

ما الدليل اشوی تعسفي من وين؟ في حديث يعني هذی رواية بالمعنى بس واسعة جدا العافية وصافي نعم هذا الامام بالمعنى واقرب لحديث اجملیه عن ابیه انه كان النبي صلی الله عليه وسلم على حمار فعثر - [02:11:17](#)

فقال الرجل تعس الشيطان فقال النبي صلی الله عليه وسلم لا تقل ذلك ولكن قل باسم الله فانك اذا قلت ذلك تعاظم حتى يكون كالبيت واذا استعذت من الشيطان اذا استعذت تصادر حتى يكون - [02:11:55](#)

الذباب فهذا يدل على انه مكره كراهية شديدة فالاكمال ان يلزم الانسان الاستعذة بالله عز وجل نعم. احسن الله اليکم قوله الذي يوسم في صدور الناس يحسن لهم الشر ويقوی ارادتهم من ارادتهم له - [02:12:13](#)

ويقبح لهم الخير ويتبعهم عنه. ذكر المصنف وفقه الله في معنى هذه الآية ما يبين حقيقة الوسوسة أنها تحسين الشر والتقوية عليه تحسين الشرع والتقوية عليه. وتبني الخير والتثبيت عنه - 02:12:35

وتبني الخير والتثبيت عنه والتثبيط هو الحبس والمنع والتثبيط هو الحبس والمنع وain ذكرت في القرآن فتبنيهم. يعني ايش؟

ولكن كره الله انبعاثهم فتبنيهم يعني حبسهم. حبسهم ومنعهم. هذا من اي الانواع اللي تقدمت الثلاثة؟ الغريب - 02:12:56 كلمات ولا الوجوه النظائر الغريب كلمة قليل دورانها نعم احسن الله اليكم قوله من الجنة والناس محل وسوساته صدور الخلق من الجن والناس. ذكر المصنف وفقه الله ما يبين معنى الآية الأخيرة وهي قوله من الجنة والناس اي محل وسوساته صدور الخلق من الجن والناس - 02:13:19

فيصير معنى الآية مع التي قبلها من شر الشيطان الذي يوسر في صدور الناس وهم الجنة والناس لأن اسم الناس يشمل الجن والانسان. لأن اسم الناس يشمل الجن والانسان فهو مأخوذ من النوس - 02:13:47

وهو الحركة والاضطراب وهو قول ثعلب وغيره والتفسير المذكور في معنى الآية هو قول ابن جليل وغيره. نعم احسن الله اليكم تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد جامعه نفسه ولمن شاء الله من خلقه صالح بن عبدالله بن - 02:14:09

العصيمي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ول المسلمين في غرة ذي القعدة سنة احادي وثلاثين بعد الاربعينية بعده الاربعينية والالف بمدينة الرياض حفظها الله دارا للسلام والسنة. امين اكتبوا طبقة السماء - 02:14:32

سمع علي جميماً لمن سمع الجميع ومن عليه فوت يكتب كثير ويستدرك بعد ذلك فوته. سمع علي جميع معاني الفاتحة وقصار المفصل وفي البياض الثاني يكتب بقراءة غيره والقارئ اكتبوا بقراءاته - 02:14:57

بقراءة غيره وصاحبنا يكتب اسمه تماماً فلان ابن فلان الذي يتميز به وعند العرب يتميز بكم اسم اربع عند العرب يتميز باربعة وهذا اصل الاسم الرباعي بعض الناس يقول ليش اسم رباعي - 02:15:18

ليش ما يقولون خماسي سداسي في الناس اشياء بقيت فيهم من العرب وهم لا يعلمون فان العرب تقول من عد اربعة انتسب يعني تميز عن غيره الحين لو ناتي هنا - 02:15:39

للواحد مثلًا يقول محمد بن عبد الله الدوسي يمكن تطلع لنا الف واحد لكن اذا ذكرنا جده يمكن تميز عن غيره غالباً فتم له ذلك في مجلس واحد تم له ذلك في مجلس واحد - 02:15:54

بالميعاد المثبت في محله من نسخته مواعيد القراءة تثبت بدءاً وختماً فإذا ابتدأ المجلس يقول بداية المجلس يوم كذا وكذا او يعني مثلًا بداية المجلس بعد فجر يوم الجمعة والتاريخ الفلاني الساعة الفلانية. إذا ختم يقول نهاية المجلس - 02:16:16

ويكتب تاعته مثلًا الساعة كذا مدة المجلس كذا وكذا اذا تعدد المجالس يبدأ في المجلس وهو يكتب بداية المجلس الاول ويكتب ميعاده ثم المجلس التهاني تقول نهاية المجلس الاول ثم بداية المجلس الثاني نهاية المجلس الثالث هذى كانت تسمى مواعيد - 02:16:40

لذلك يقولونقرأ البخاري في ستين ميعاداً يعني اوقات محددة للقراءة. طالب العلم ينبغي له ان يقييد هذا. هذه الاشياء كان الناس عليها حتى ظعف العلم الى وقت قريب تجد - 02:17:01

بعض النسخ فيها افادات في هذا الشأن وينتظر من هذا معارف كثيرة اقلها بالنسبة لاحدنا ان يحفظ علمه فهو يذكره الان لكن بعد عشرين ماذا قرأ؟ وعلى من قرأ؟ قد يذهل الانسان عن ذلك. فإذا صار مقيداً عنده - 02:17:16

يعرف اليوم هناك نسخة خطية من نونية ابن القيم في اخرها تم قراءته على شيخنا عبد الرحمن بن حسن محمد بن عبد الوهاب في تاريخ كذا وكذا كاتبه سليمان ابن سحمان - 02:17:32

هذه الجملة فيها فوائد منها اثبات اخذ الشيخ سليمان على شيخه عبد الرحمن لأن من اهل العلم من نفي ذلك. وتأنيتها الاعلام بمباراته الى العلم وهو صغير فانه لما اتم قراءة النونية - 02:17:50

كان عمره ستة عشر عاماً والنونية متى يقرأها ها اول ما يقرأ في العقيدة ولا قبلها شيء قبلها وقبلها اشياء لما كان الناس على انتظاره

في العلم لا يصل اليها الا بعد مدة. فمعناه انه بكر بالطلب وقرأ صغيرا - [02:18:08](#)

واجزت له روایته عنی اجازة خاصة من معین وهو المتكلم لمعین وهو احدكم مالک النسخة التي بين يديه في معین يعني في الكتاب
هذا والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه الصالح بن عبد الله بن - [02:18:27](#)

حمد العصيمي يوما اضرب على كلمة ليلي معنی اضرب يقولون اشطروا الشطب هو الشق الشدید الشدید ما يصلح في الورقة
العلم دائم يقولون الشطب في الجبل الشطب عند العرب في الجبل لشدة فھي اظربوا الظرب خفيف يوم الجمعة - [02:18:44](#)

الرابع من شهر صفر سنة ثمان وثلاثين واربع مئة والف في مسجد في جامع تمرة في في جامع تمرة بمدينة تمرة عمرها الله سائر بلاد المسلمين بالخير والطاعة والبر وهذا اخر هذا المجلس لقاءنا ان شاء الله تعالى بعد الصلاة العصر في كتاب فضل الاسلام. وابه الى ان درس الفجر يبدأ - [02:19:06](#)

وبعد ساعة من الاذان. واما بقية الدروس فتبدأ بعد الصلوات مباشرة. وفق الله الجميع والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [02:19:34](#)